

الشريك الاستراتيجي



تحت رعاية

Sultanate of Oman سلطنة عُمان  
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
Ministry of Commerce, Industry & Investment Promotion



يستضيفه



LPG  
EXCEPTIONAL  
ENERGY



WLGA  
Energy Anywhere

2025/OMAN

# WLGA MIDDLE EAST

LPG SUMMIT AND EXPO

افتتاح أكبر قمة للغاز النفطي المسال في المنطقة

عشاء تواصل  
ثقافي مباشر

أكثر من ٢٠٠٠ مشارك  
من مختلف أنحاء العالم

مؤتمر  
رفيع المستوى

## الشركات المشاركة

الراعي البلاتيني



الراعي الفضي



## المشاركون



انضموا إلينا

١٠-١١ نوفمبر ٢٠٢٥

مركز عمان للمؤتمرات والمعارض



## «المدينة الطبية الجامعية» تطلق وحدة زراعة النخاع

مسقط- العُمانية

أطلقت المدينة الطبية الجامعية وحدة زراعة نخاع ضمن مشروع المركز الوطني لعلاج أمراض الدم ووزارة النخاع، في خطوة تجسّد التقدم المتسارع في المنظومة العلاجية المتخصصة بسلطنة عُمان، وترسخ التوجّه الوطني نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في الخدمات العلاجية الدقيقة، وتعزيز النموذج الوطني. ويعدّ المشروع أحد أهم المبادرات الصحية الاستراتيجية، لما يقمده من رعاية متكاملة لمرضى الدم والأورام، عبر توظيف أحدث التقنيات العالمية في مجالات زرع النخاع، والعلاج الخلوي، والبحث العلمي التطبيقي، بما يعزّز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للمميّز الطبي والابتكار الصحي.

الرؤية

## الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

## حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911



٢٠٠ يسة

 [www.alroya.om](http://www.alroya.om) | 
 




[alroyanewspaper](https://www.facebook.com/alroyanewspaper)  
 [info@alroya.info](mailto:info@alroya.info)

**Thursday** 16 October 2025 - issue No (4206)

12 صفحة

**الخميس** ٢٣ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ الموافق ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤٢٠٦

## تحت شعار «المرأة شريكة في التنمية»

غداً.. الاحتفال بـ«يوم المرأة  
العُمانية» تكريماً لمسيرة العطاء



مسقط- العُمانية

السُّلْطَانُ هَيْثَمُ بْنُ طَارِقِ الْمُعْظَمِ - حَفْظُهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ.

إن تأكيد جلالة السلطان المعظم -أيده الله- على أهمية أن تتمتع المرأة العُمانية بحقوقها كاملة التي كفلها القانون، يأتي لدورها المحوري والأساسي في التنمية المستدامة، وهو الأمر الذي تُرجم بحضورها في جميع مسارات التنمية في البلاد.

## مناقشات لدفع مفاوضات «التجارة الحرة».. ومباحثات لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري

# سلطنة عُمان تتطلع إلى ترسيخ شراكة اقتصادية طويلة الأمد مع المملكة المتحدة

«اتفاقية التجارة» تفتح آفاقاً أوسع لتبادل السلع والخدمات والاستثمارات



مسقط- العُمانية

بحث سلطنة عُمان والمملكة المتحدة أفاق تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين، ودفع مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة، بما يسهم في توسيع الشراكات الاقتصادية وتنمية التبادل التجاري.

جاء ذلك خلال اللقاء الجوي الذي عقده معالي قيس بن محمد اليوسفي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، مع معالي السير كريس بريانت وزير السياسة التجارية بالمملكة المتحدة، حيث جرى استعراض مسار المفاوضات بين الجانبين والتأكيد على دعم سلطنة عُمان للجهود الرامية إلى استكمال الجولات التفاوضية المقبلة تمهيداً لتوقيع الاتفاقية.

وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف في  
مستهل اللقاء حرص سلطنة عُمان على تطوير

ترسيخ شراكة اقتصادية طويلة الأمد مع المملكة المتحدة تقوم على المصالح المشتركة والتكامل في الفرص الاستثمارية.

والاستثمارات بين الجانبين، وتسهم في تنويع الأسواق وزيادة تدفقات التجارة البينية. وأضاف معاليه أن سلطنة عُمان تتطلع إلى

العلاقات الاقتصادية مع المملكة المتحدة في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن الاتفاقية ستفتح آفاقاً أوسع لتبادل السلع والخدمات

## إنجاز غير مسبوق لعُمان مع تصنيع حافلات «مرسيدس» بالسلطنة

مسقط- الرؤية

في إنجاز غير مسبوق يُعزّز مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي واعد في قطاع تصنيع الحافلات والمركبات، شهد معرض الحافلات الدولي ٢٠٢٥ الذي أقيم في العاصمة البلجيكية

بروكسل، توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين شركة كروة موتورز لـلـمـانـية وـمـرـسـيـدـس بـنـز (شركة دايملر تراكس الشرق الأوسط وأفريقيا). وتهدف هذه الاتفاقية إلى توسيع القدرات الإقليمية والعالمية في مجال تصنيع الحافلات من خلال اعتماد

شركة كروة موترز كُصْنَع معتمد  
سميًا (Certified Builder) لحافلات  
مرسيدس-بنز. وهو جِب الاتفاقية،  
ستتولى كروة موترز تصنيع حافلات  
مرسيدس-بنز للسوق العُماني ولِلأسواق  
الإقليمية والدولية، ضمن منظومة  
متكاملة للتعاون الفني والتجاري

الهدف إلى تعزيز القدرات التصنيعية في المنطقة. وقع الاتفاقية كل من الدكتور إبراهيم بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة كروة موتورز، ومايكل دايتس الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة دايملر تراكس الشرق الأوسط وأفريقيا.

## إنشاء مكتب لـ «البنك الدولي» في عُمان



واشنطن - العُمانية

قَعَت حكومته سلطنة عُمان اتفاقية مع مجموعة البنك الدولي لإنشاء مكتب لها في سلطنة عُمان، لتمثيل المنظمات التابعة لها مثل البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمؤسسة الدولية للتنمية، ومؤسسة لتمتويل الدولية، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار. وقّع الاتفاقية معالي سلطان بن سالم الحسبي، وزير المالية، وأجاي بانغا رئيس مجموعة البنك الدولي.

الشركات الدولية، ويعكس ثقة المجتمع المحلي والاستثماري العالمي في اقتصادها وسياساتها، إلى جانب دوره في تقديم الخدمات الفنية والاستشارية للقطاع العام والخاص. كما يسهم إنشاء المكتب في نقل المعرفة وبناء قدرات الكوادر الوطنية، ومتابعة تنفيذ مشروعات القطاع الخاص لممولة من المؤسسات التابعة لمجموعة البنك الدولي، إضافة إلى دعم المشروعات الاستراتيجية، وتحفيز الاستثمارات الأجنبية، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مشروعات التنمية، وتعزيز نمو الشركات المحلية من أجل التوسع الخارجي. 11

## «جنون الذهب» يتزايد مع توقعات باستمرار ارتفاع الأسعار

## الرؤية- الوكالات

تجاوزت أسعار الذهب عتبة ٤٢٠٠ دولار للأوقية (الأونصة) للمرة الأولى أمس الأربعاء مدفوعة بتزايد التوقعات بخفض أسعار الفائدة الأمريكية والتوترات الجيوسياسية، مما دفع المستثمرين إلى التوجه نحو المعدن الأصفر كמلاذ آمن.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ١,٢ بالمئة إلى ٤١٨٨,٩٥ دولار للأوقية بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند ٤٢١٧,٩٥ دولار في وقت سابق. وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر واحدا بالمئة إلى ٤٢٠٥,٢٠ دولار.

سيتوقف... ومع تجدد التورات  
لتجارية بين الولايات المتحدة والصين  
في الأيام القليلة الماضية، أصبح لدى  
المستثمرين سبب أكبر للتحسوط  
لـ«استثمارهم طويلة الأجل في الأسهم  
من خلال تنويع استثماراتهم في  
الذهب».

وارتفع سعر الذهب نحو ٥٨  
المئة هذا العام، مدفوعا بمجموعة  
من العوامل، من بينها التورات  
لجيو سياسية وتوقعات خفض أسعار  
الفائدة وعمليات شراء البنوك المركزية  
والحد من الاعتماد على الدولار إلى  
جانب تدفقات قوية من صناديق  
لاستثمار المتداولة.

يُعد الذهب ملاذاً تقليدياً في أوقات  
عدم اليقين والتضخم ويزدهر في  
ساعات أسعار الفائدة المنخفضة نظراً  
لكونه أصلاً لا يدّر عائداً.

## عُمان تفوز بجائزة دولة الكويت نظير جهودها في مكافحة «السكري»

## سلطنة عُمان تترى مناقشات اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

مسقط- الرؤية

بدأت بالعاصمة المصرية القاهرة أمس الأربعاء اجتماعات الدورة الثانية والسبعون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط التي تتخذها جمهورية مصر العربية حتى السابع عشر من أكتوبر الجاري. وتشارك فيها سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الصحة بوفد رسمي يرأسه سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، بمشاركة عدد من المسؤولين في الوزارة.

المُحرَّر في الأولويات الرئيسة، وتبثح عن إستراتيجيات جديدة، لتبني عليها قرارات ترسم مستقبل الصحة في جميع أنحاء الإقليم. وخلال برنامج الجلسة الافتتاحية، استعرضت الدكتورة حنان حسن بلخي المديرية الإقليمية للإقليم شرق المتوسط منظمة الصحة العالمية، التقرير السنوي للمدير الإقليمي عن أعمال المنظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط لعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، الذي أعقبته

سلطنة عُمان بمدخله؛ حيث أعرب سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، عن تثمين سلطنة عُمان التركيز الواضح للقرار على المبادرات الثلاث الرئيسية، التي تمثل محاور عمل محورية لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الإقليم، وهي مبادرات: توسيع نطاق الحصول المصفى على الخدمات الطبية، والاستثمار في القوى العاملة الصحية

المستدامة، وتسريع إجراءات الصحة العامة بشأن تعاطي مواد الإدمان. وأشار المنظرى إلى أن سلطنة عُمان أولت هذه المجالات أولوية وطنية واضحة ضمن إستراتيجيتها الصحية؛ إذ عززت الأمن الدوائي الوطني بتطوير القدرات التنظيمية، ودمج التصنيع المحلي، وتحسين سلاسل الإمداد الدوائية، ما يتماشى مع الجهود الإقليمية لتعزيز الحصول العادل على المنتجات الطبية.

وأكد أن سلطنة عُمان تبنت نهجاً إستراتيجياً في تطوير القوى العاملة الصحية عبر سياسات وطنية تركز على بناء القدرات، وتحسين توزيع الكوادر الصحية، وتوسيع نطاق برامج التعليم الطبي والتدريب، بالتوازي مع مبادرات مشتركة مع دول الإقليم في مجالات التدريب والتخصصات النادرة.

وفيما يتعلق بمحور الصحة النفسية وتطابي مواد الإدمان، أوضح سعادته أن سلطة عُمان تعزز خدمات الرعاية النفسية المجتمعية، وتدمجها ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية، إلى جانب برامج التوعية والوقاية المبكرة، انسجاماً مع التوجه الإقليمي لتعزيز الصحة النفسية والعافية.

عُمان، تقديرًا لجهودها في مجال الوقاية من  
داء السكري وتعزيز الرعاية التخصصية في  
مجال الغدد الصماء.

ويُجسّد هذا الفوز اعترافًا إقليميًا بجهود  
سلطنة عُمان في تطوير السياسات الصحية  
وتنفيذ البرامج الوطنية لمكافحة السكري.

وتعزيز الخدمات التخصصية، بما يتماشى مع  
رؤية عُمان ٢٠٥٠ الرامية إلى بناء مجتمع  
يتمتع بالصحة والرفاه.

وتناقش الاجتماعات على مدى أيام انعقادها  
عددًا من المباحث والمناقشات في القضايا  
الصحية على مستوى إقليم شرق المتوسط،  
وتبحث في الإستراتيجيات الجديدة لاتخاذ  
قرارات تحسّن مستقبل الصحة في جميع  
أنحاء الإقليم، إلى جانب استعراضها عدد من  
الأوراق الصحية مع تبادل المعلومات والآراء  
والخبرات حول قضايا الصحة المتعلقة  
بالدول المشاركة، واتخاذ قرارات تُعزّز من  
الرعاية الصحية وتحسّن جودة الخدمات  
الصحية في المنطقة.

## المشاركون في منتدى «كيو إس» يتعرفون على البيئة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس

مسقط- الرؤية

التقى الوفد المشارك في منتدى كيو إس QS العربي الذي تستضيفه جامعة السلطان قابوس

خبراء التعليم العالي وقادة الجامعات العربية  
والأكاديميين والباحثين وصنّاع القرار.  
وزار المشاركون في المنتدى المكتبة الرئيسية  
بالمركز وتعرفوا على أهم المرافق والأقسام،

لأول مرة على مستوى سلطنة عمان، صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس الجامعة، كما قام الوفد بجولة تعريفية داخل الجامعة مشاركة واسعة من



حمود الحارثي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية وخدمة المجتمع، والدكتور غازي بن علي الرواس عميد البحث العلمي.

ويختتم المنتدى أعماله مساء، اليوم الخميس، بفندق جيه دبليو مارriott JW Marriott محافظة مسقط، وذلك تحت رعاية معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقة وزيرة

وأيضاً حقيقة كلية العلوم بالجامعة إلى جانب مرافق أخرى للتعرف على البيئة العلمية والأكاديمية في الجامعة وما تزخر به من خدمات متنوعة.

كما شاهد الفود عرضاً مرئياً عن الجامعة بقاءة مدرج الفهم في مركز الجامعة الثقافي، بحضور كل من الأستاذ الدكتور سالم بن

## «المدينة الطبية الجامعية» تطلق وحدة زراعة النخاع

مسقط - العُمانية

والمرافقين، تشمل غرف إقامة مريحة، ومناطق استشفاء متكاملة، ووحدة عناية متوسطة مزودة بتقنيات مراقبة عالية الحساسية، بما يضمن استمرارية الرعاية الدقيقة في كل مراحل العلاج.

وتُقدّم الوحدة منظومة علاجية شاملة تتجاوز حدود زراعة النخاع التقليدية، وتشمل علاج فئة واسعة من أمراض الدم الخبيثة والوراثية، مثل ابيضاض الدم (اللوكيميا)، والأورام اللمفاوية (الليمفوما)، والورم النقي المتعدد (المالبوما)، إضافة إلى أمراض الدم الحميدة مثل التلاسيميا الكبرى، وفقر الدم المنجلي، وفقر الدم اللاتنسج، ونقص المناعة الأول.

وتُتَّحَدِث الوحدة إجراءً لجميع أنواع زراعة الخلايا الجذعية، بما في ذلك الزراعة الذاتية والزراعة من متبرع مطابق والزراعة من متبرع نصف مطابق مما يوفر حلولاً علاجية متقدمة للمرضى الذين يفتقرون لمتبرع متوافق تمامًا. كما تمثّل الوحدة القدرة على تطبيق العلاج بالخلايا الذاتية المهندسة وراثيًا والعلاج بالخلايا السفاوية المتبرعة، وهي من أحدث التقنيات العالمية في علاج الأورام الدموية والمناعية.

واعتمدت الوحدة نظام الدورة الدوائية المغلقة في نقله نوعية تضمن سلامة المرضى وتقليل الأخطاء الدوائية. ويرتكز النظام على دمج خزائن صرف آلية ذكية وعربات إعطاء دواء متطورة متصلة إلكترونيًا بنظام المعلومات بالمركز بحيث تُراقب عملية صرف الدواء وتتبعها منذ تخزينه حتى إعطائه للمريض. ويساهم النظام في تقليل التعرض للمواد الكيميائية من قِبل الكادر التمريض، وتحسين كفاءة إدارة المخزون الدوائي، ويعزز من التحول الرقمي في بيئة الرعاية التخصصية.

وجهزت الوحدة بأحدث مضخات التسريب الذكية المزودة بمكتبات أدوية رقمية لضبط الجرعات بدقة متناهية، إضافة إلى أجهزة مراقبة العلامات الحيوية المتصلة إلكترونياً لتوفير رصد لحظي لحالة المريض من دون الحاجة للدخول المتكرر لغرف العزل، ما يحافظ على بيئة التعقيم المستمر.

وتوافر تشغيل الوحدة مع برامج لتأهيل الكفاءات الطبية والتمريضية العُمانية في مجالات زراعة النخاع والعلاج الكيميائي والعلاج الخلوي، عبر تدريب متخصص وميداني داخل سلطنة عُمان وعارِجها. ويأتي ذلك انسجاماً مع توجه المدينة الطبية الجامعية لتوطين المعرفة والتخصصات الدقيقة، وتطوير قدرات الكوادر الوطنية في مجالات البحث والتبكر العلمي، بما يضمن استدامة الخدمة ووجودتها على المدى البعيد.

ويُنفَّذ مشروع المركز الوطني لعلاج أمراض الدم وزراعة النخاع على ٣ مراحل متكاملة لضمان التشغيل الكامل للمركز بطاقة استيعابية تبلغ ١٧٠ سريراً على خمسة أدوار.

وقد اكتملت المرحلة الأولى بافتتاح العيادات الخارجية ووحدة الرعاية النهارية، بينما تشمل المرحلة الثانية - التي تتزامن وحده تشغيل النخاع - إنشاء مختبر تصنيع الخلايا الجذعية والعلاج الخلوي، وهو الأول من نوعه في سلطنة عُمان ومنطقة الخليج العربي، وعُمل قفزة نوعية في مجالات الأبحاث والتطبيقات العلاجية. كما يجري تنفيذ مشروعات نوعية داعمة، تشمل التحول الرقمي في خدمات الصيدلة عبر روبوتات لتخصيص العلاج الكيميائي وصرف الأدوية وتغليف «الجرعة الواحدة» بكميات متنوعة رقمية، تعزيزاً لمبدأ السلامة الدوائية وكفاءة الأداء.



مناقشة توأمة الجامعات العمانية مع نظيراتها الإماراتية

# المحروقية تبحث تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي مع وفد من جامعة العين الإماراتية

مسقط - العُمانية

استعرضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وجامعة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة بمسقط، الأربعاء، سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، إلى جانب مناقشة فرص التعاون في مجالات الاعتماد البرامجي والمؤسسي، وتعزيز جودة



نور الدين صبحي عطاطرة، نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة. كما ناقش الجانبان توأمة الجامعات العُمانية مع نظيراتها الإماراتية، وتبادل الخبرات؛ لتعزيز التعاون الأكاديمي، وتشكيل فرق بحثية مشتركة تهدف إلى تطوير مشاريع علمية مبتكرة تسهم في دعم التنمية الوطنية وتعزيز مكانة البلدين الشقيقين في مجالات البحث العلمي والابتكار.

التعليم العالي، وتبادل الخبرات الأكاديمية والبحثية بين المؤسسات، وفرص التمويل المشترك للبحوث، والتعاون في الابتكار وريادة الأعمال. جاء ذلك خلال لقاء معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بوفد رسمي من جامعة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، برئاسة الدكتور

## فوز جامعة صحرار بالمركز الأول في جائزة «نحن عُمان»

صحار- الرؤية

توجت جامعة صحرار بالمركز الأول على مستوى السلطنة ضمن جائزة «نحن عُمان» لأفضل مؤسسة تعليم عال برعت في تنفيذ البرنامج التقني للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وذلك في حفل نظّمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار إيماناً منها بأهمية الجانب الأكاديمي والمساند في تشكيل وبناء الشخصية الطلابية الجامعية وغرس مفاهيم المواطنة والهوية والأصالة والابتكار والإبداع لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي.

وجاءت المسابقة في قسمين، القسم المؤسسي وشمل ٧ مجالات وهي: الجهاز الإداري للدولة ورؤية عمان ٢٠٤٠، مهارات المستقبل والانتقاء بالموهوبين، تعزيز القيم الإسلامية والمواطنة العمانية، الأعمال التطوعية والمسؤولية المجتمعية والانتقاء، ريادة الأعمال والثقافة المالية والثروة الصناعية الربعة، الخطة التوعوية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، برامج رعاية الموهوبين وحملات التبرع بالدم ومكافحة المخدرات، أما الجانب الخاص بمسابقة الطلبة فقد اشتملت المسابقة على ٥ مجالات رئيسة، هي: المجال الفكري، والأدبي، والفني، ومحتوى الإبداع الإعلامي، والعمل التطوعي. وجرى الإعلان عن فوز جامعة صحرار خلال الحفل الذي أقيم في فندق قصر البستان



تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور

كامل بن فهد آل سعيد، الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، وبحضور معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وعدد من رؤساء الجامعات والكليات وممثلي مؤسسات التعليم العالي. وحققت جامعة صحرار إنجازاً استثنائياً بحصولها على سبع جوائز في ٥ مجالات وهي: المركزين الأول والثالث عن جائزة نحن عمان لطلبة مؤسسات التعليم العالي في المجال التطوعي عن مبادرتي مد ورواء، والمركزين الأول والثاني في مسابقة البودكاست عن مشروعها رواء وعلى الطاولة، كما حصلت الجامعة أيضاً على المركز الثالث في مسابقة الرسم الفني عن لوحة: بخور لبان، والمركزين الثاني والثالث في الرسم الرقمي

عن لوحتي: النهضة العمانية وحضارة. وتعكس هذه النتائج الجهود الكبيرة التي تبذلها الجامعة في دعم الطلبة وصقل مواهبهم الإبداعية والفكرية، من خلال برامج متنوعة ومبادرات نوعية تستهدف بناء الشخصية العُمانية المتكاملة الواعية بتاريخها والمتعزة بهويتها، والمنفتحة على معطيات المستقبل، إذ يسعى البرنامج إلى تعزيز التفكير الإيجابي لدى الطلبة، والانتقاء الوطني والمواطنة الصالحة والاعتزاز بمنجزات الوطن قديماً وحديثاً وتوعيتهم بمكونات الدولة وأهداف الحكومة ورؤية «عمان ٢٠٤٠».

ولتحقيق أهداف البرنامج نفذت جامعة صحرار أكثر من ٢٢٢ فعالية داخلية ومشاركة خارجية في الأنشطة والفعاليات التي تخدم الشباب وتحقق أهداف البرنامج التقني نحن عمان.

بعد عرضها على خبراء وأكاديميين في مختلف التخصصات

## مناقشة تقييمات الخطة الاستراتيجية لـ«جامعة التقنية»

الحالية تمثل مرحلة محورية في تطوير الخطة الاستراتيجية للجامعة، كونها تعتمد على مشاركة واسعة مع عدد من الخبراء والمُعنيين، وأكد أن هذا النهج التشاركي يسهم في تعزيز جودة التخطيط الاستراتيجي وضمان اتساقه مع احتياجات التعليم العالي وسوق العمل في سلطنة عمان.

وجرى الاتفاق خلال الاجتماع على إعداد تقرير تفصيلي يتضمن أبرز التوصيات والملاحظات، يُعرض لاحقاً على اللجنة العليا للخطة الاستراتيجية لاعتمادها ضمن النسخة المحدثة من وثيقة الخطة. وفي ختام الاجتماع، عبّر الحضور عن شكرهم لقيادة الجامعة على دعمها المستمر لجهود التطوير المؤسسي، مؤكداً أهمية استمرار اللقاءات التشاورية لتعزيز جودة الأداء وتحقيق التميز في التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.



مخرجات الخطة لتكون أكثر دقة وواقعية. وأضافت أن اللجنة تسعى من خلال عملها إلى بلورة هوية استراتيجية متكاملة تعكس توجهات الجامعة وتواكب تطورات المرحلة القادمة.

من جانبه، أشار الدكتور أنور بن خميس الشياحي، عضو اللجنة، إلى أن عملية المراجعة

شموليتها. وأوضح الدكتور جنان بنت مهدي آل عيسى، عضو لجنة مراجعة وتقييم الخطة الاستراتيجية، أن هذه اللقاءات مثلت منصة ثرية لتبادل الخبرات والأفكار التطويرية، مؤكدة أن التغذية الراجعة الواردة من الخبراء أسهمت في إثراء النقاشات وصقل

للجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، بحضور عدد من أعضاء اللجنة، وذلك بهدف مناقشة التغذية الراجعة حول الرؤية والرسالة والقيم للخطة الاستراتيجية المقبلة.

للجامعة ومراجعة محاورها بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وتناول الاجتماع مراجعة التغذية الراجعة حول صياغة الرؤية والرسالة والقيم المؤسسية التي أعدها فريق اللجنة، والتي تم عرضها على عدد من الخبراء والأكاديميين في مختلف التخصصات والمجالات في عدة لقاءات وحوارات عقدتها اللجنة، بهدف الاستفادة من خبراتهم في تطوير مضمون الخطة وضمان

## أنشطة ثقافية وتوعوية ضمن احتفال «التربية» بـ«اليوم العالمي للعصا البيضاء»

وتضمّن الاحتفال أيضاً مجموعة من الفعاليات المجتمعية المصاحبة، من أبرزها: مسيرة العصا البيضاء بمشاركة الطلبة والمُعلمين، ومسابقات الشطرنج للمكفوفين التي أظهرت مهارات فكرية عالية لدى المشاركين، وأنشطة ترفيهية نظّمها فريق بطيوزنا لرسم البسملة، وعرض الشركات الطلابية من قسم التوجيه المهني، والذي أبرز مشروعات طلابية تتم عن روح ريادة وابتكار.

وفي ختام الفعاليات، كرم المعهد الجهات والمؤسسات المشاركة والداعمة للحدث، معبّرين عن شكرهم وامتنانهم لكل من أسهم في إنجاح هذا اليوم، ومؤكدين على التزامهم المتواصل بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وتعزيز حضورهم الفاعل في المجتمع من خلال العلم، والإبداع، والمشاركة المجتمعية.



وركن تحسس كوكب الأرض بمشاركة الجامعة الألمانية للتكنولوجيا، وركن المخترع البيئي، حيث استعرض الطالب سيف الحشار ابتكاره المتميز «الحاوية الذكية»، بالإضافة إلى ركن الخلايا الشمسية وركن العجينة العجيبة الذي قدّم محتوى تعليميّاً تفاعلياً.

طلبة المعهد بأنشودة جماعية ومسابقات تفاعلية أضفت جواً من البهجة. وخلال الفترة المخصصة للأنشطة الثقافية، نُفذت مجموعة من الأركان العلمية والتعليمية التي جذبت اهتمام الطلبة والزوار، من أبرزها: ركن التوعية الصحية بالتعاون مع دكتور نيوتشرن،

مسقط- الرؤية

احتفلت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمديرية العامة للتربية الخاصة والتعلم المستمر، ومعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين باليوم العالمي للعصا البيضاء، الذي يصادف الخامس عشر من أكتوبر من كل عام، ويُعد رمزاً عالمياً لحرية واستقلالية الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، كما يهدف إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بدورهم وضرورة دعمهم وتمكينهم في مختلف المجالات.

استهل الحفل ببرنامج إذاعي تنوّعت فقراته بين تلاوة قرآنية، وقصيدة شعرية، بالإضافة إلى عرض مسرحي قدّم رسائل هادفة حول أهمية العصا البيضاء ودورها في حياة المكفوفين، إلى جانب التوعية بضرورة المحافظة على البيئة، كما شارك

تحيات

مجلس إدارة جمعية النور للمكفوفين - محافظة شمال الباطنة

هاتف مكتب الجمعية: 26866300

البريد الإلكتروني: alnoorsohar@gmail.com

# الظاهرة تحتفي بـ«أكتوبر العمران» لتعزيز الوعي المجتمعي بقضايا التخطيط الحضري

عربي- ناصر العبري

شهدت محافظة الظاهرة انطلاقاً متميزة للفعاليات المصاحبة لأكتوبر العمران ٢٠٢٥، التي تنظمها المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني، تحت شعار «مدن مستدامة للإنسان»، إذ أقيمت الفعاليات في قاعة المهلب بن أبي صفرة، تحت رعاية سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة، بحضور أصحاب السعادة ولاة المحافظة وأعضاء مجلس الشورى والبلدي ومديري المؤسسات الحكومية والخاصة، على أن تستمر الفعاليات حتى ١٩ أكتوبر الجاري.

وتتنوع الفعاليات بين معارض تخطيطية متخصصة، وورش عمل مجتمعية، وجلسات حوارية، بالإضافة إلى مسابقات جماهيرية ومبادرات طلابية، مما يعكس الاهتمام المتزايد بمفاهيم الاستدامة، والإبتكار الحضري، والهوية المعمارية.



الفعاليات المصاحبة لأكتوبر العمران هذا العام بطابعها المجتمعي، ومن المتوقع أن تشهد إقبالاً لافتاً من مختلف الفئات، مما يعكس اهتمام أهالي الظاهرة بمستقبل محافظتهم العمراني والبيئي.

الحسني، المدير العام، أن الفعاليات تهدف إلى تحويل المفاهيم التخطيطية إلى تجربة حية، تلهم الزائر وتساهم في تحقيق التشاركية بين الحكومة والمجتمع والقطاع الخاص، مضيفاً: «تتميز

المستقبلية للتنمية الحضرية في ولايات المحافظة، كما جرى تخصيص أنشطة تعليمية للأطفال وركن خاص بأصحاب الهمم. وأكد المهندس محفوظ بن طالب

والطلاب وأفراد المجتمع في رسم ملامح مستقبل المدن العمرانية. كما يتضمن الحدث الركن التفاعلي لدائرة التخطيط العمراني، الذي يستعرض أبرز مشاريع المخططات الهيكلية والرؤية

## وفد عراقي يطلع على منظومة العمل الإحصائي والمعلوماتي في عُمان

مسقط- الرؤية



استقبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، الأربعاء، وفداً من هيئة الإحصاء والنظم الجغرافية بالجمهورية العراقية الشقيقة، وذلك على هامش مشاركة الوفد في الاجتماع الخمسين لمجلس أمناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والاجتماع الثالث والأربعين للجنة الفنية الدائمة للإحصاء التي استضافتها سلطنة عُمان ممثلة في المركز خلال الفترة من ١٣-١٤ أكتوبر الجاري.

وأطلع الوفد خلال زيارته للمركز على منظومة العمل الإحصائي والمعلوماتي في سلطنة عُمان، ومكنة العمل الإحصائي والمعلوماتي واستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في أعماله والمشاريع التي ينفذها. كما اطلع الوفد على نجاح

سلطنة عُمان في تنفيذ التعداد الإلكتروني ٢٠٢٠، ومنظومة السجلات الوطنية والربط الإلكتروني بين مختلف الجهات الحكومية. وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص الأجهزة الإحصائية العربية على تبادل الخبرات

والمعرفة وتعزيز التعاون المشترك، بما يساهم في تطوير الأنظمة الإحصائية والمكانية، ودعم بناء القدرات الفنية، وتبادل الممارسات الناجحة التي تعزز من كفاءة العمل الإحصائي وتدعم الجهود التنموية في الدول العربية.

## معرض تسويقي لمنتجات المرأة الريفية في الظاهرة

عربي- ناصر العبري

نظمت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة، الأربعاء، معرضاً تسويقياً لمنتجات المرأة الريفية بولايات المحافظة ومشاركة واسعة من المزارعات والمهتمات بالصناعات المنزلية والمنتجات الريفية، وذلك احتفاءً باليوم العالمي للمرأة الريفية والذي يصادف ١٥ أكتوبر من كل عام.

وتضمن المعرض منتجات متنوعة من العسل والألبان والبيض والمخللات

والتحمر والعطريات، والعديد من المشغولات السعفية والجلدية وغيرها من المنتجات التي تعزز عن مهارة المرأة الريفية وإسهامها في دعم الاقتصاد المحلي. وتتسعى وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى تقديم برامج تنموية للمرأة العاملة في القطاعات الإنتاجية الزراعية والحيوانية، حيث جرى تخصيص بعض المشاريع للمرأة من خلال الدعم بالحظائر لتربية الدواجن المحلية، وفقاسات لإنتاج الصيوان وخلايا لتربية نحل العسل.

وبالتعاون مع بنك التنمية العماني، نفذت الوزارة برنامج «ريفي» والذي يهدف إلى تمويل مشاريع المرأة الريفية لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية وزيادة دخلها. ويقوم قسم التنمية الريفية بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة بمحافظة الظاهرة بتنفيذ دورات وورش تدريبية بولايات المحافظة بالتنسيق مع جمعيات المرأة العمانية، كما تقوم المديرية بإقامة معارض للمنتجات والصناعات الغذائية لتسويق منتجات المرأة الريفية.



مسقط- العُمانية

وجهة حاضنة للفعاليات الشبابية، فضلاً عن عمق العلاقات الأخوية بين سلطنة عُمان ودولة قطر، التي أثمرت عن شراكات نوعية في مجال نشر ثقافة المناظرات في المنطقة والعالم. من جانبه، أوضح عبد الرحمن بن إبراهيم السبيعي، مدير البرامج بمركز مناظرات قطر، أن النسخة الثالثة من البطولة تشهد مشاركة نحو ٤٠ مؤسسة تعليمية من ١٨ دولة في القارة الآسيوية، من بينها جامعات وكليات بارزة، يتنافس فيها ١٤٥ مشاركاً ضمن أجواء فكرية رصينة قائمة على احترام الاختلاف وتقدير التنوع الثقافي والمعرفي. وأضاف أن البطولة تواصل تطويرها الفني والعدي، إذا ما قورنت بمشاركة ٢٦ فريقاً في النسخة الأولى، التي كانت في العاصمة الماليزية كوالالمبور، مضيفاً أن ملف الاستضافة الذي قدمته سلطنة عُمان كان الأشمل والأفضل من بين كل الدول التي تقدمت لاستضافة النسخة الثالثة من البطولة، إلى جانب ما تتميز به من مقومات ومواهب تجعلها دائماً مقصداً ووجهة للاستضافات الدولية. كما أشار ناصر بن حميد الهنائي، الرئيس التنفيذي لمركز مناظرات عُمان، إلى

أن البطولة تسعى إلى ترسيخ مبادئ الحوار البناء واحترام الرأي والرأي الآخر، وتشجيع الشباب على التفكير النقدي والتحليل الموضوعي لقضايا المعاصرة، إلى جانب تعزيز الانتماء للغة العربية واستخدامها لغةً للفكر والتعبير الحضاري. وأضاف أن المشاركين يتناظرون في البطولة ضمن نموذج يقوم على وجود فريقين: فريق الموالاة وفريق المعارضة، يتناولان القضايا المطروحة من وجهتي نظر مختلفتين، حيث تتنوع موضوعات المناظرات بين القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتعليمية والتقنية والصحية، بما يتيح للمشاركين مناقشة قضايا الساعة وإبداء آرائهم وفق أسس علمية ومنهجية، مشيراً إلى أن المناقشات ستكون على شكل جولات متعددة تشمل التصفيات الأولية، ثم الربع النهائي، ونصف النهائي، والنهائي. وأوضح أن البطولة الآسيوية للمناظرات باللغة العربية ٢٠٢٥ تؤكد الدور المتنامي لسلطنة عُمان في دعم المبادرات الشبابية والثقافية ذات الطابع الدولي، وترسيخ حضورها كمصنعة للحوار والتلاقى الفكري بين أبناء القارة الآسيوية.

## مناقشة أوضاع المسرحيين عن العمل وصيانة منازل ذوي الدخل المحدود في جنوب الباطنة



الرسائق- خالد بن سالم السياني

للتنمية الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة، وذلك بمكتب سعادة محافظ جنوب الباطنة. واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع عدداً من الموضوعات الاجتماعية المدرجة على جدول الأعمال، من بينها مناقشة تفعيل

مبادرة «جنوب الباطنة صديقة للأشخاص ذوي الإعاقة»، ومناقشة أوضاع المسرحيين عن العمل، إضافة إلى بحث الحاجة الملحة لصيانة منازل بعض الأسر من ذوي الدخل المحدود، ومناقشة تبعات سكنات العمالة الوافدة في الأحياء السكنية.

عقدت اللجنة الاجتماعية بالمجلس البلدي لمحافظة جنوب الباطنة، الأربعاء، اجتماعها الثاني برئاسة ميمونة بنت سالم المنذرية المديرية العامة للمديرية العامة

## إنزال كميات كبيرة من الأسماك في جنوب الشرقية

مسقط- الرؤية



شهدت القرى الساحلية في ولاية جعلان بني بوعلی محافظة جنوب الشرقية، الأربعاء، إنزال كميات كبيرة من الأسماك من مختلف الأنواع مع استمرار انخفاض أسعار بيع الأسماك بالكيلوجرام وبالجملّة حيث توفرت في سوق الأسماك بالولاية أسماك: الشعري والحندي والصال والصافي وغيرها من الأنواع ومع حركة شراء متوسطة من قبل المستهلكين تميل للزيادة بشكل ملحوظ مع الأسعار المنخفضة للأسماك. وشهد سوق ولاية جعلان بني بوعلی للأسماك توفر كميات متزايدة من الثروات البحرية التي تشتهر بها سواحل محافظة جنوب الشرقية مثل: الحبار والروبيان، حيث بدأ موسم صيد الحبار في سواحل سلطنة عُمان في شهر أغسطس الماضي وبدأ موسم

صيد الروبيان في شهر سبتمبر الماضي، ويتم إنزال كميات متزايدة من ثروتي الحبار والروبيان من سواحل ولاية جعلان ونبابة الأشخرة في الولاية والتي

تتوفر في الأسواق، مع إقبال واسع من المستهلكين مما يبشر بموسم صيد ذي إنتاجية عالية خلال العام الجاري ٢٠٢٥م.

## هدنة غزة.. وخلل المعادلة



أحمد الفقيه العجيلي

### الولايات المتحدة لم تُبد أي رغبة حقيقية في إعادة إحياء مسار حلّ الدولتين أو ممارسة ضغط فعليّ على الاحتلال لوقف عدوانه

العديد من بنودها- بحسب ما ورد من البيت الأبيض- تُركّز على مطالب تُشير إلى تفكيك قدرات المقاومة وإجراءات داخلية في غزة، أكثر من بنود تضع آليات رادعة ملزمة للجانب الإسرائيلي. وهذا يُعيد إلى الواجهة اختلالاً جوهرياً وهو: كيف تتصوّر سلامًا دائمًا إذا كانت المعالجات العملية والالتزامات المكتوبة موجّهة في جانب واحد؟

الخطر هنا أن يظلّ الالتزام الإسرائيلي ذا طابع ظرفي أو تفاوضيّ ما لم تُرقّق الخطة بضمانات قابلة للتنفيذ كتوقيع إسرائيلي ملزم، أو آليات عقابية أوتوماتيكية عند الخرق، أو إشراف دولي فعلي على المنافذ والحدود، وربط المساءعات الأمريكية والدولية بشرطية واضحة.

وعليه، فإنّ أي مسعى حقيقي لمنع «عودة الحرب» يتطلب إعادة توازن بنود الخطة؛ لا تكفي آليات تنفيذ المقاومة وحدها؛ بل يجب إدراج فصول خاصة بالمساءلة والردع تجاه من يخرق الاتفاق بغض النظر عن هويته.

يزيد المشهد تعقيدًا أنّ الولايات المتحدة، رغم كونها الراعي الأبرز للاتفاق، لم تُبد أي رغبة حقيقية في إعادة إحياء مسار حلّ الدولتين أو ممارسة ضغط فعليّ على الاحتلال لوقف عدوانه، الأمر الذي يجعلها أقرب إلى الوسيط غير النزيه الذي يُحقّق رغبات العدو ويغضّ الطرف عن تجاوزاته، ما يضعف فرص أي سلامٍ عادلٍ أو هُدنة مستدامة.

هدنة بلا توقيع، وبلا ضمانات حقيقية، لكنها في جوهرها تكشف من جديد أن الاحتلال لا يملك إرادة سلام، وأن المقاومة وحدها من فرضت الهدوء بشروط الصمود لا بشروط الورق.

إنها هدنة تكتب بالبحر، لكنها تُحفظ بالدم ونض الخطة ومخرجاتها، يبدو واضحًا أن

في خطابه الأخير أمام الكنيست الإسرائيلي، نسي أو تناسى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كونه يتحدث بصفته رئيسًا للولايات المتحدة، واختار أن يتحدث كأحد قادة الاحتلال الصهيوني، أو الناطق الرسمي باسم آلة الحرب الإسرائيلية. في لحظة مُكاشفة غير مسبوقة، لحظة نشوة كبار المتعجبين والحمقى، أعلن ترامب أنّه هو من زوّد إسرائيل بالكثير من الأسلحة، مؤكّدًا أن بنيامين نتنياهو كان يتصل به مرارًا طالبًا «شئى أنواع الأسلحة». ومضيفًا بفخر ووقاحة فجّة بأن إسرائيل «أُحسنّت استخدامها». ولم يتوقف هذا العجزوز النرجسي الهرم عند هذا الحد، بل تابع قائلاً: «سنطبق السلام من خلال القوة»، مشيرًا إلى أنّ لدى بلاده «أسلحة لم يحلم بها أحد»، قبل أن يوجه حديثه إلى سكان إسرائيل قائلاً: «إن الولايات المتحدة تنضم إليكم في هذين الودعين: أننا لن ننسى، ولن نسمح بتكرار ٧ أكتوبر».

في ظاهر هذا الخطاب أراد ترامب طمأنة شريكه وذراعه الاستخباراتي، ورمزه الأيديولوجي في الشرق الأوسط، وهو بذلك يكشف جوهر التحالف الأمريكي الإسرائيلي الذي تجاوز حدود المصالح الاستراتيجية إلى مستوى الشراكة في العدوان.

ترامب هنا لا يتحدث كرجل دولة يسعى إلى تحقيق السلام أو الاستقرار، بل كرجل حرب يرى أن القوة هي الطريق الوحيد للسلام، وأن الدعم لإسرائيل لا يقف عند حدود السياسة أو الاقتصاد، بل يمتد إلى تسليحها

وتبرير جرائمها، وتغطية مجازرها تحت شعار الدفاع عن النفس، وهو بذلك في الواقع يُثبّت أعمدته ومطامعه الاستعمارية في المنطقة، ويكشف عن الوجد الحقيقي للأيديولوجية الاستعمارية الأمريكية. واللافت في كلام ترامب أنه لم يكتف بالإشادة بإسرائيل؛ بل نسب لنفسه الفضل في تعزيز قدراتها التدميرية. إنه اعتراف واضح بأن واشنطن لم تكن داعما سياسيا أو وسيطا منازا لإسرائيل فقط، بل شريك فعلي في كل ما ترتكبه من قتل ودمار. وحين يقول ترامب إن لدى الولايات المتحدة «أسلحة لم يحلم بها أحد»، فهو لا يخاطب خصومه في المنطقة فقط؛ بل يرسل رسالة ترهيب إلى العالم بأسره: أن السلام في المفهوم الأمريكي الجديد لا يصنع الحوار، بل تفرضه الصواريخ.

ما يكشفه هذا الخطاب هو التحول العميق في اللغة السياسية الأمريكية منذ عهد ترامب. فبينما كانت الإدارات السابقة تحاول على الأقل تغليف دعمها لإسرائيل بشعارات «عملية السلام» أو «حل الدولتين»، يأتي ترامب ليزيح القناع تمامًا، ويعلن بوضوح أن واشنطن ليست وسيطاً ولا مراقباً، بل طرف في الصراع، وراعي الاحتلال الأول. بهذا المعنى، يصبح خطاب ترامب وثيقة سياسية مهمة، لأنها تُظهر كيف تجاهت المصالح الأمريكية مع المشروع الصهيوني حتى حدود التطبيق.

وهنا تبرز المفارقة الكبرى حين يتحدث ترامب عن «خطة سلام» جديدة للمنطقة. فكيف يمكن لرجل كشف عن نفسه كزعيم فعلي

## دونالد ترامب.. الوجه الأمريكي للاحتلال الصهيوني

خالد بن سالم الغساني



باسم “الأمن الإسرائيلي“. فالحديث عن أسلحة “لم يحلم بها أحد“ هو تذكير متعاليّ بأن القوة الغربية ما زالت تملك زمام التفوق، وأن إسرائيل هي أذاتها الميدانية في فرض هذا التفوق. إنها عودة إلى منطق الحرب الباردة، ولكن بثوب ديني وسياسي جديد، عنوانه حماية إسرائيل بدلاً من “مواجهة الشيوعية“. كلمات ترامب لا يمكن فصلها عن المشهد الدامي في غزة؛ حيث تستمر آلة الحرب الإسرائيلية في قصف المدنيين وتدمير البنى التحتية، تحت رعاية سياسية وعسكرية أمريكية صريحة. فحين يعلن ترامب افتخاره بأنه زوّد إسرائيل بالسلاح، فهو في الحقيقة يشارك في الجريمة، لأنه يعترف بأن تلك الأسلحة استخدمت بالفعل، وأنها كانت سببًا

في قتل آلاف الأبرياء.

في نهاية المطاف، يكشف خطاب ترامب أنّ ما يجمع الولايات المتحدة وإسرائيل ليس مجرد تحالف سياسي، بل وحدة فكرية تقوم على عبادة القوة واحتقار العدالة الدولية. لقد سقطت كل الأقنعة، ولم يعد هناك حديث عن “قيم الديمقراطية“ أو “حقوق الإنسان“؛ ما تبقىّ هو منطق القوة العارية الذي يريد أن يجعل من الاحتلال قدرًا مقدسًا لا يُمسّ. إنّ ترامب لم يقل شيئًا جديدًا، لكنه قال ما كانت الإدارات الأمريكية تخفيه منذ عقود: أن واشنطن هي الراعي الأكبر للاحتلال، وأن إسرائيل ليست سوى الواجهة العسكرية لمشروع الهيمنة الغربية في المنطقة. فهل لا زال يراهن أحد على إحلال سلام حين تسكت البندقية؟!



فاطمة سالم

إنّ قصة هذه الفارسة ليست مجرد تجربة شخصية؛ بل هي مرآة تعكس ما وصلت إليه المرأة العُمانية من تمكين في مختلف المجالات، بدعم من المجتمع والقيادة، لا سيما في المجالات التراثية كالفروسية. ولقد أثبتت المرأة العُمانية حضورها القوي في ساحات كانت يومًا ما حكرًا على الرجال؛ لتؤكد أن الإرادة لا تعرف جنسًا؛ بل طموحًا وإصرارًا. وختامًا.. الفروسية بالنسبة للمرأة العُمانية لم تعد مجرد هواية، وإنما أصبحت ساحة تعكس شجاعتها وطموحها وقدرتها على تخطي التحديات. ومع استمرار هذا الزخم والدعم المجتمعي، فإن مستقبل الفروسية في عُمان، لا سيما بوجود فارتات مُلهِمات، يُشِير بمزيدٍ من الإنجازات التي تليق بتاريخ هذا الوطن العريق.

تحديات لا تُثنّي العزائم لم تكن الطريق مفروشة بالورود؛ فقد واجهت الفارسة الشابة العديد من التحديات، بدءًا من الخوف المجتمعي، ووصولًا إلى إصابة خطيرة أثناء التدريب. غير أنها لم تجعل من الألم أو كلام الناس تقصير، ويَحْمِل المؤسسة كل خطأ، لكنه لا للاستمرار. فنقول: “وجدْتُ يد الأمل تمتد لي عبر مدرّبين ومجتمع داعم، علمني الصبر، وغرس في نفسي الإصرار.” ومع الوقت والتدريب، استطاعت تجاوز المرحلة الصعبة، لتعود أقوى وأكثر شغفًا، مستندةً إلى هدف واضح رسمته منذ البداية. وواصلت السعي لتحقيقه بكل عزم وإرادة. التمكن المجتمعي.. ودور البيئة الداعمة

للفروسية منذ صغره؛ إذ يقول: “منذ طفولتي كانت لدي هواية ركوب الخيل، فقد وُضعت على ظهري الحصان وأنا في الرابعة من عمري، ومنذ ذلك الحين وأنا أحب ركوب الخيل.”

شغف منذ الطفولة... وبداية الرحلة “منذ صغري وأنا أحلم بركوب الخيل واعتائه صهونتها.” هكذا بدأت إحدى الفارسات العُمانيات حديثها عن تجربتها في عالم الفروسية. ورغم تردد والدتها في البداية خوفًا عليها، إلّا أن الدعم الذي وجدته من والدها، وإصرارها المستمر لمدة ثلاث سنوات، مهّد لها الطريق للبدء رسميًا في هذه الرياضة في ٧ يونيو ٢٠٢٠، حين كانت في سن الرابعة عشرة، مُستغلة عطلتها الصيفية للتدريب والاستمرار لمدة أربعة أشهر متوالية.

منذ القدم، ارتبطت رياضة الفروسية بثقافة المجتمع العُماني ارتباطًا وثيقًا، لما تحمله من دلالات الشرف والقوة والشجاعة. فقد شكّلت الخيل جزءًا أصيلًا من حياة العُمانيين، وتجلّى هذا الارتباط في الأدب العربي؛ حيث تغنّى بها الشعراء على مر العصور، مثلما قال المتنبي: “الخيل والليل والبيداء تعرفني“؛ لتصبح الخيل رمزًا للبطولة والنبيل.

وفي هذا الإطار العريق، لم تكن المرأة العُمانية غائبة عن المشهد؛ بل سطّرت حضورًا مميزًا في عالم الفروسية، خصوصًا في ظل الدعم الذي حظيت به من القيادة الرشيدة، وأخص بالذكر السلطان الراحل قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- الذي آمن بقدرة المرأة على الإسهام في كافة الميادين، بما في ذلك الرياضات التراثية. وقد كان السلطان قابوس مُحبًا

## المرأة العُمانية والفروسية.. قصة إصرار وعزيمة

## ابداً بنفسك يشرق الوطن



خالد بن حمد الرواحي

المفارقة. حدثني أحد المستشارين في العلاقات الزوجية قائلاً: «جاءتني زوجة تشكو من زوجها، وقالت لي: زوجي لا شيء يرضيه؛ ينتقد كل شيء من حوله، ويظن أنّه قادر على إصلاح العالم بأسره... لكنه في بيته لم يتمكن من تغيير المصباح الذي انطفأ منذ ثلاثة أشهر!» هذه القصة الصغيرة تلخّص مآزقًا كبيرًا؛ فبعضنا يطمح لتغيير العالم، لكنه يعجز عن تغيير ما حوله. فالتغيير الحقيقي لا يبدأ من القسم، بل من أقرب زاوية في حياتنا... من مصباح صغير نضيئه فنرى الطريق.

فالوطن ليس شوارع ولا مباني ولا شعارات تُرفع في المناسبات، بل هو سلوك يومي يختبر صدق ضمائرنا في العمل والالتزام. ومن هنا تتجسّد المسؤولية في التفاصيل البسيطة: احترام المواعيد، المحافظة على النظام، والعناية بالمكان العام كما لو كان بيتنا. فحين ننقن هذه التفاصيل يصفو وجه الوطن في مراتنا جميعًا.

والوطن، في جوهره، ليس مساحة نعيش فوقها، بل منظومة قيم تحملها في داخلنا.

نطالبُ بوطن مثالي، بينما نهمل التفاصيل التي تصنع صورته كل يوم. فالأوطان لا تُقاس بما تملكه من موارد، بل بما يزرعه أبنائها من ضميرٍ في تفاصيل يومهم؛ ففي السلوك الصغير تُبنى هيبة الشعوب، ومن لحظة إخلاص عابرةٍ يولد أثر لا يُمحى. غير أن هذا الضمير لا يُقاس بالكلمات أو بالشعارات؛ بل يُختبر في المواقف البسيطة التي تكشف صدق الانتماء.

ففي طابور بإحدى الدوائر الحكومية، يقف موظفٌ متأخرٌ بعذر مُتكرر، ومراجعٌ مستعجلٌ بعذرٍ مختلف، وكلاهما يطالب بالإصلاح. لكن أحدًا لا يصلح ما بيده. وهكذا يظل السؤال معلقًا: ماذا قدّم كل منا لهذا الوطن اليوم؟ ومن هنا تبدأ المفارقة بين ما نقوله وما نمارسه؛ ففي صباح كهذا تتجلى الفجوة بين الحب الذي نلّحنه للوطن والسلوك الذي نعيشه معه. نتنقّد التأخير ونحن نُؤخّر، ونطالب بالنظام ونحن أوّل من يكسره. وفي كل مرة نكرّر الشكوى، نغفل أن التغيير الحقيقي يبدأ من تصرفٍ صغيرٍ تملكه نحن لا غبرنا. ولعلنا نجد في حياتنا أمثلة كثيرة تُجسّد هذه

من نفسي... وهناك فقط نجحت، ولكن بعد أن تأخرت كثيرًا؛ حكمة تختصر رحلة الوعي الإنساني التي نغفلها كثيرًا؛ فالقوة الحقيقية لا تكمن في التأثير على الآخرين؛ بل في القدرة على إصلاح الذات أولًا، لأن البدايات العظيمة تنطلق دائمًا من الداخل.

ليس أجمل من أن ترى الوطن يتسم في عيون الناس، لأن أحدهم قرر أن يؤدي عمله بإخلاص، أو أن يزرع وردة بدل شكوى، أو أن يُطْفئ غضبًا بكلمة طيبة. فالوطن لا يحتاج دائمًا إلى قراول ضخمه، بل إلى قلبٍ تؤمن أن الإصلاح يبدأ من الداخل.

وفي النهاية.. يبقى الوطن مرآة صادقة لا تجامل أحدًا؛ تعكس ما نضعه أمامها من أفعال وسلوكيات. فإذا أنسخ زجاجها فالخلل فينا لا فيها؛ فالوطن لا يصلح نفسه بنفسه؛ بل بأيدي أبنائه الذين يروونه مسؤوليّة قبل أن يكون هوية، وواجبًا قبل أن يكون انتماءً. ابداً بنفسك، أصّل مراكمك، وستكتشف أن الوطن كان ينتظر ابتسامتك؛ ليشرق من جديد.

المواطن والحكومة. وفي حياتنا اليومية نرى النموذجين معًا: أحدهم يتحدث عن حب الوطن في كل مناسبة، يلوّم الآخرين في كل تقصير، ويَحْمِل المؤسسات كل خطأ، لكنه لا يحترم إشارة مرور، ولا يُنجز عمله في موعده، ولا يبذل جهدًا يتجاوز الحد الأدنى. وفي المقابل، هناك من يعمل في صمت، لا يبيح عن كاميرا تصوّره ولا عن إشادة تُخلّد اسمه، لكنه يترك أثره في كل زاوية مرّ بها. هو المعلم الذي يزرع القيم في طلابه، والعامل الذي يُثَقن صنعته بإخلاص، والموظف الذي يُنجز مهامه وإن غاب الرقيب. هؤلاء يصنعون الوجه الحقيقي للوطن... بل يصيغ ولا شعارات؛ بل بضميرٍ حيٍّ وإحسانٍ صادقٍ بالمسؤولية.

وربما يصدق فينا قولٌ جميل لأحد الحكماء: «حين كنت صغيرًا، ظننت أنني قادر على تغيير العالم، ففشلت وأُحبطت. وعندما كبرت حاولت أن أغَيّرَ وطني فضابّ أُملي، ثم سعت إلى تغيير أسرتي فلم أنجح، حتى أدركت في شيخوختي أن التغيير الحقيقي يبدأ

إنهم يعبدون المال!

مدرب المكنومية

الشهادات العليا.. بين القيمة الحقيقية والوجهة الزائفة

د. ذياب بن سالم العبري

مستقبل مراكز مصادر التعلم في ظل الذكاء الاصطناعي

خميس بن سعيد بن سالم الدريسي

الجمعيات التعاونية.. رافعة اقتصادية للفرد والمجتمع العربي

أميمة بوخليفة

4

3

2

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

## المرأة العُمانية.. شريكة في التنمية

للمرأة العُمانية دور رائد في مسيرة البناء والتنمية، في ظل الرعاية السامية التي تحظى بها من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه-، إذ إنها شريكة أصيلة في التقدم والازدهار الذي يشهده هذا الوطن، كما إن مسيرتها حافلة بالعطاء، وتتمتع المرأة العُمانية بحقوقها كاملة، التي كفلها القانون؛ الأمر الذي تُرجم

بحضورها في جميع مسارات التنمية في البلاد، علاوة على أنَّ السَّيدة الجليلة حرم جلالة السُّلطان المعظم- حفظها الله ورعاه- تؤكد أنَّ المرأة العُمانية تسير بخطى ثابتة نحو التقدم والازدهار، وهو ما يُعد تقديرًا لمكانتها كشريكة فاعلة في مسيرة التقدم ودورها البارز في بناء الأسرة والمجتمع ورفعة الوطن العزيز. وسواء كانت المرأة مساهمة في بيئة

العمل بمختلف القطاعات، أو في منزلها تعكف على تنشئة أجيال متشعبة بالقيم العُمانية الأصيلة، فإنَّ دورها الفاعل في المجتمع ينعكس بكل تأكيد على الاستقرار المجتمعي، فهي ركيزة أساسية في بناء الأسرة وتماسكها. إنَّ المرأة العُمانية برهنت على قدرتها على تحمل المسؤوليات ومواصلة العطاء المجتمعي، كما أنها ساهمت في ترسيخ

القيم الوطنية من خلال دورها الطبيعي كأم ومُعلمة وأكاديمية وطبيبة وغيرها؛ وأحدثت فرقًا واضحًا من خلال إنجازاتها وإسهاماتها في جميع المجالات.. وفي يومها السنوي، نوجه لكل امرأة عُمانية تحية تقدير واعتزاز، وخاصة لكل أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا، اللاتي وضعن بصمتهن الخاصة في سبيل نهضة وطننا الغالي.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

## المرأة العُمانية.. «استثناء»



reem@alroya.info

ريم الحامدية

في صباح من صباحات عُمان المشرقة، حين انبثقت الشمس من جبال مسندم لتداعب قمم ظفار، وبينما تختلط رائحة القهوة باللُّبان العُماني العطر، فتملأ البيوت دُفًا وطمأنينة كانت الحياة تسير بهدوئها الخاص: الأم تجهز أولادها للمدرسة وتلملم كتبهم وحقائبهم بخفة وحب، والأخت تعد الإفطار للعائلة ورائحة الخبز والشاي تملأ المكان، والمعلمة تلم دفاترها استعدادًا للحصة الأولى، والطبيبة تفتح باب مكتبها لتباشر مُقابلة المريض الأول بابتسامة تواسيه في بداية يومه... وبينما ينساب روتين اليوم في صمته المعتاد، ظهرت المذيعة على تلفزيون سلطنة عُمان لتُعلن النطق السامي، بتخصيص يوم السابع عشر من أكتوبر من كل عام يومًا للمرأة العُمانية، احتفاءً

بها، وبمساهماتها، باختلاف مناصبها وصفاتها ومسمياتها. كان ذلك اليوم لحظة فرح صامتة تخترق تفاصيل كل يوم، لحظة قالت لكل امرأة عُمانية: لقد رُصد عطاؤك، وفُذرت جهودك، وأصبح الآن للمرأة صوتٌ مسموع، ولحضورها اعتراف رسمي ووفاء يليق بمن صنعت وما صنعت؛ بل كان إشراقة فرح لكل امرأة عُمانية، لحظة اعتراف بما تمحه من عطائها بلا انتظار، وبحضورها الصامت الذي يضيء كل مكان تمر فيه.

المرأة العُمانية لم تكن تنتظر التكرم، ولم تكن تبحث عن الأضواء؛ فهي الأم التي تحمل الحنان في قلبها، وتزرع الأمل في أعين أطفالها، وهي الأخت التي تشارك أسرار الحياة والضحكات والدموع، وهي الصديقة التي تقف بجانبك في كل منعطف، وهي ربة

البيت التي تصنع من كل ركن صغير عالمًا كاملاً من الحنان والجمال والنظام. وهي العاملة، والفنانة، والمعلمة، والطبيبة، والرياضية، والمبدعة، والقيادية... كل خطوة تخطوها، كل قرار تتخذه، وكل إنجاز تحققه هو شهادة صامتة على قوتها وعزيمتها، وعلى قدرتها أن تحوّل كل تحدٍ إلى فرصة، وكل حلم إلى حقيقة ملموسة. وإذ أغنتم هذه الفرصة لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للسيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم- حفظها الله ورعاه- رمز الحكمة والتقدير، وجوهرة هذا الوطن، ويلمس يضيء حضورها كل مناسبة، ويلمس تأثيرها كل قلب، ويشهد لها الجميع بالعطاء والرقى والكرامة، كما أخص بالذكر والتهنئة أُمي الحبيبة، القائدة

البيت التي تصنع من كل ركن صغير عالمًا كاملاً من الحنان والجمال والنظام. وهي العاملة، والفنانة، والمعلمة، والطبيبة، والرياضية، والمبدعة، والقيادية... كل خطوة تخطوها، كل قرار تتخذه، وكل إنجاز تحققه هو شهادة صامتة على قوتها وعزيمتها، وعلى قدرتها أن تحوّل كل تحدٍ إلى فرصة، وكل حلم إلى حقيقة ملموسة. وإذ أغنتم هذه الفرصة لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للسيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم- حفظها الله ورعاه- رمز الحكمة والتقدير، وجوهرة هذا الوطن، ويلمس يضيء حضورها كل مناسبة، ويلمس تأثيرها كل قلب، ويشهد لها الجميع بالعطاء والرقى والكرامة، كما أخص بالذكر والتهنئة أُمي الحبيبة، القائدة

## الاحتراق الوظيفي وتأثيره على الكفاءة والإنتاجية



د. علي بن حمدان بن محمد البلوشي \*

تمارس الإدارة ودوائر الموارد البشرية دورًا أساسيًا في صناعة بيئة العمل داخل المؤسسات؛ إذ إن نجاح أي مؤسسة لا يقوم فقط على الخطط والأهداف؛ بل على قدرتها على خلق جو عمل مريح ومحفز يجعل الموظف أكثر استعدادًا للعطاء. والموظف يحتاج إلى التقدير والدعم بقدر حاجته إلى الراتب، ويحتاج إلى مساحة آمنة للتعبير بقدر حاجته إلى التعليمات. وعندما تغيب هذه المقومات، تبدأ المشكلات في الظهور، فيجد الموظفون أنفسهم بين حالتين متناقضتين: الاحتراق الوظيفي أو الاحتراق الوظيفي.

والاحتراق الوظيفي حالة تبدو في ظاهرها إيجابية؛ إذ يظهر الموظف حماسًا عاليًا للعمل ورغبة قوية في الإنجاز. لكنه أحيانًا يندفع أكثر مما يحتمل؛ فيُحْمَل نفسه فوق طاقاتها ويهمل صحته وتوازنه الشخصي. هذا الحماس المفرط قد يستهلك طاقة الموظف سريعًا ويجعله عرضة للتعب والإجهاد المستمر. على الطرف الآخر يأتي الاحتراق الوظيفي، وهو حالة يفقد فيها الموظف شغفه بالعمل ويشعر بالإنهاك المستمر والإحباط وفقدان الدافعية، وغالبًا ما يقوده ذلك إلى ضعف الإنتاج وربما التفكير

الإدارة التي تضع أهدافًا غير واقعية أو تكلف موظفيها بما يفوق قدراتهم أو تهمل أنظمة التحفيز والتقدير تدفع الموظف دون أن تدري إلى دائرة الاحتراق تدري إلى دائرة الاحتراق

في ترك العمل.

هنا يظهر دور الإدارة ودوائر الموارد البشرية؛ فالإدارة التي تضع أهدافًا غير واقعية أو تكلف موظفيها بما يفوق قدراتهم، أو تهمل أنظمة التحفيز والتقدير، تدفع الموظف دون أن تدري إلى دائرة الاحتراق. وفي المقابل، إذا تركت المؤسسة الموظف الشغوف يتحمل مهام إضافية بلا تنظيم أو متابعة، فإنها تهيب له بيئة الاحتراق الوظيفي التي قد تقوده بدوره إلى الاحتراق.

والأمثلة على ذلك كثيرة في واقع المؤسسات: موظف متحمس يعمل لساعات طويلة على عدة مشاريع في وقت واحد، سرعان ما تظهر عليه علامات الإجهاد رغم استمراره في حماس. وفي المقابل، موظف آخر لا يجد تقديرًا لجهده ولا وضوحًا لمساره الوظيفي، فيفقد اهتمامه ويبدأ أداؤه في التراجع. وأسباب الوصول إلى هذه الحالات متعددة؛ فعالة الاحتراق تنشأ غالبًا من طموح زائد أو ضعف في إدارة الوقت أو رغبة في إرضاء الإدارة بشكل مبالغ فيه. أما الاحتراق فيرتبط عادة بضغوط العمل المستمر، غياب العدالة في توزيع المهام، ضعف التواصل بين الإدارة والموظفين، أو غياب التقدير. والنتيجة واحدة: بيئة عمل أقل إنتاجية، وأداء متراجع لا يرضي المؤسسة ولا يحقق طموحات موظفيها. ولكي تتجنب المؤسسات هذه النتائج السلبية، فإن عليها أن تضع سياسات واقعية وواضحة. الإدارة مطالبة بالاعتراف بجهود موظفيها، وتقدير عطائهم ماديًا ومعنويًا. كما أن برامج التدريب والتطوير ضرورية لتزويد الموظف بمهارات إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط.

للتجارة والعلوم



faizaalkalbani1@gmail.com

## عُمان.. وجهة الاستثمار الآمن

فايزة بنت سويلم الكلبانية

والبحري العالمي، بما يمتاز به من موقع استراتيجي يربط بين ثلاث قارات، كما تعززت مكانة موانئ صلالة وصحار والمزيونة كمراكز اقتصادية نشطة تجذب استثمارات صناعية وخدمية متنوعة، وإلى جانب ذلك، تواصل الحكومة الاستثمار في شبكات الطرق والطاقة والاتصالات؛ حيث أسهمت شبكات الجيل الخامس (5G) والأنظمة الذكية في دعم التحول إلى اقتصاد رقمي متكامل.

وتُعد مرونة سوق العمل واستقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية من أبرز عوامل الجذب للمستثمرين في عُمان، فقد حافظت سلطنة عُمان على بيئة آمنة وشفافة، مع تطوير مستمر للكوادر الوطنية المؤهلة من خلال برامج التدريب والتأهيل المتخصصة، التي توازن بين متطلبات التعمين واحتياجات القطاعات الحيوية من الخبرات الفنية والإدارية.

ورغم الجهود المبذولة من حيث الحوافز والتعديلات التشريعية، يبقى السؤال: ماذا ينقصنا لنصبح وجهة مفضلة للاستثمار بدل توجيه استثماراتنا للخارج في ظل التحديات الراهنة والأوضاع غير المستقرة بكثير من دول العالم؟ حان الوقت لتكثيف التسويق وجذب المستثمرين ولاسيما أولئك الذين يهربون باستثماراتهم نتيجة لعدم الاستقرار بدولهم بحثًا عن فرص استثمارية جديدة بدول أخرى، وجذب المستثمرين الباحثين عن بيئات آمنة ومستقرة بعيدًا عن أوضاع عدم الاستقرار في بلدانهم، وتحويل كل هذه التعديلات والتطورات إلى استثمارات فعلية تعزز الاقتصاد الوطني.

وفي عام ٢٠٢٥، تتجه سلطنة عُمان نحو مرحلة جديدة من تعميق الإجراءات الاقتصاديةية عبر تحديث منظومة القوانين المرتبطة بالاستثمار الأجنبي وتملك العقاري، وتوسيع الامتيازات للمشروعات الكبرى ذات القيمة المضافة، إلى جانب إطلاق مبادرات مبتكرة في مجالات التحول الأخضر والطاقة المتجددة والتقنيات الحديثة.

إنَّ ما تحقق من تطورات ومشروعات استراتيجية جعل من سلطنة عُمان وجهة استثمارية آمنة ومستقرة تتكامل فيها البنية الأساسية مع التشريعات الحديثة، في ظل رؤية قيادة حكيمة تدرك أهمية الانفتاح الاقتصادي والشراكات العالمية.

واليوم، ومع استمرار مسيرة التطوير والتحفيز، تفتح سلطنة عُمان أبوابها أمام المستثمرين من مختلف دول العالم، داعيةً إلى اغتنام الفرص الواعدة التي تقدمها في قطاعات الصناعة والوجستية والتقنية.

الأرض العُمانية التي جمعت بين الأمالة والانفتاح، تضي بخطى ثابتة نحو مستقبل استثماري أكثر ازدهارًا؛ لتكون بحق واحدة الثقة والاستدامة في قلب المنطقة.

«إنَّ بناء اقتصاد متنوع ومستدام يتطلب بيئة تشريعية واستثمارية محفزة قادرة على جذب رؤوس الأموال وتعزيز دور القطاع الخاص»، من التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه. تمضي سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٥ بخطى واثقة نحو ترسيخ مكانتها كوجهة استثمارية رائدة على المستويين الإقليمي والدولي، مدفوعةً برؤية قيادية طموحة وتطورات تشريعية واقتصادية مستمرة تهدف إلى تعزيز جاذبية بيئة الأعمال ورفع تصنيف سلطنة عُمان في مؤشرات التنافسية العالمية.

فخلال السنوات الأخيرة، واصلت الجهات المعنية تنفيذ حزمة من التعديلات التنظيمية والإجرائية التي أسهمت في تبسيط رحلة المستثمر، وتسهيل تأسيس المشروعات، وتعزيز الثقة في الاقتصاد الوطني. ويُعد قانون استثمار رأس المال الأجنبي نقطة تحول محورية؛ إذ مكن المستثمرين الأجانب من التملك الكامل للمشروعات في معظم القطاعات، وألغى القيود السابقة على رأس المال، في حين ساهمت قوانين الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتخصيص في جذب استثمارات نوعية إلى مشاريع البنية الأساسية والطاقة والخدمات اللوجستية.

كما أولت الحكومة اهتمامًا خاصًا بتهيئة بيئة تشريعية مستقرة وحوافز اقتصادية محفزة، من خلال خفض الرسوم وتبسيط الإجراءات الحكومية، إلى جانب منح إعفاءات ضريبية طويلة الأمد في المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة مثل الدقم وصلالة وصحار والمزيونة. هذه الحوافز عززت تنافسية سلطنة عُمان في المنطقة، ورفعت من ثقة المستثمرين العالميين الذين يبحثون عن بيئات آمنة ومستقرة لمشروعاتهم.

وفي إطار التحول الرقمي، أطلقت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار منصة «عُمان للأعمال» كمنظومة إلكترونية موحدة تختصر الوقت والجهد أمام المستثمرين عبر تقديم عشرات الخدمات الحكومية في نافذة واحدة. وقد ساهمت المنصة في تعزيز تصنيف سلطنة عُمان ضمن أفضل الدول في سهولة ممارسة الأعمال بفضل قدرتها على إصدار التراخيص الفورية وتقديم الموافقات إلكترونًا دون الحاجة إلى الحضور الشخصي، مما جعل تأسيس الشركات يتم خلال وقت قياسي وبإجراءات شفافة وواضحة، بالرغم من وجود بعض التحديات إلى أن فرق العمل بالمنصة تسعى جاهدة لحل التحديات سريعًا. أما على المستوى اللوجستي، فقد شهدت سلطنة عُمان طفرة نوعية في تطوير الموانئ والمناطق الحرة، إذ بدأت ميناء الدقم نموذجًا متقدمًا في الربط التجاري

|               |                                 |
|---------------|---------------------------------|
| الاشتراكات    | هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤ |
| التوزيع       | هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤ |
| الطباعة       |                                 |
| وزارة الإعلام |                                 |

|           |                                 |
|-----------|---------------------------------|
| الرياضة   | محول: ٢١٤ ، ٢١٥                 |
|           | sportdesk@alroya.info           |
| الإعلانات | هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤ |
|           | ads@alroya.info                 |

|          |                          |
|----------|--------------------------|
| الاقتصاد | محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥    |
|          | businessdesk@alroya.info |
| المحليات | محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨          |
|          | localdesk@alroya.info    |

|              |                                 |
|--------------|---------------------------------|
| رئيس التحرير | حاتم بن حمد الطائي              |
| التحرير      | هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤ |

|        |                                                |
|--------|------------------------------------------------|
| الرؤية | يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر |
|--------|------------------------------------------------|



مناقشات لدفع مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول الخليج والمملكة المتحدة

## سلطنة عُمان والمملكة المتحدة تبحثان آفاق تعزيز التعاون التجاري والاستثماري



### مسقط- العُمانية

بحثت سلطنة عُمان والمملكة المتحدة آفاق تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين، ودفع مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة، مما يساهم في توسيع الشراكات الاقتصادية وتنمية التبادل التجاري. جاء ذلك خلال اللقاء المرئي الذي عقده معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة

والصناعة وترويج الاستثمار، مع معالي السير كريس بريانت وزير السياسة التجارية بالمملكة المتحدة، حيث جرى استعراض مسار المفاوضات بين الجانبين والتأكيد على دعم سلطنة عُمان للجهود الرامية إلى استكمال الجولات التفاوضية المقبلة تمهيداً لتوقيع الاتفاقية. وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف في مستهل اللقاء حرص سلطنة عُمان على تطوير العلاقات الاقتصادية مع المملكة المتحدة في

مختلف المجالات، مشيراً إلى أن الاتفاقية ستفتح آفاقاً أوسع لتبادل السلع والخدمات والاستثمارات بين الجانبين، وتساهم في تنويع الأسواق وزيادة تدفقات التجارة البينية. وأضاف معاليه أن سلطنة عُمان تتطلع إلى ترسيخ شراكة اقتصادية طويلة الأمد مع المملكة المتحدة تقوم على المصالح المشتركة والتكامل في الفرص الاستثمارية. كما جرى التأكيد على أهمية تعزيز التواصل بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين،

وتطرق الجانبان إلى مجموعة الاستشارة الاستراتيجية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، ودورها في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وتوسيع مجالات الشراكة بين البلدين الصديقين. وبحث الجانبان تشجيع إقامة المنتديات والمعارض التجارية والاستثمارية المشتركة، واستكشاف فرص جديدة للشراكة في المجالات الصناعية والتقنية واللوجستية. يُشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين

سلطنة عُمان والمملكة المتحدة بلغ بنهاية عام ٢٠٢٤ نحو ٢٢١,٧ مليون ريال عُمان، في حين بلغ حجم الاستثمارات البريطانية المباشرة في سلطنة عُمان أكثر من ١٥٨ مليون ريال عُمان موزعة على ٦٣٢ شركة ذات مساهمة بريطانية، بزيادة بلغت ٥٢ بالمائة عن عام ٢٠٢٣م، ويُعد المستثمرون البريطانيون من أكبر المستثمرين في سلطنة عُمان مما يعكس تنامي اهتمامهم بالسوق العُماني الواعد.

### شراكة استراتيجية بين «مرسيدس بنز» و«كروة موتزر»

## إنجاز إقليمي ودولي غير مسبوق لعُمان مع تصنيع حافلات «مرسيدس» بالسلطنة

### مسقط- الرؤية

في إنجاز غير مسبوق يُعزّز مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي واعد في قطاع تصنيع الحافلات والمركبات، شهد معرض الحافلات الدولي ٢٠٢٥ الذي أقيم في العاصمة البلجيكية بروكسل، توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين شركة كروة موتزر العُمانية ومرسيدس بنز (شركة دايملر تراكس الشرق الأوسط وأفريقيا).

وتهدف هذه الاتفاقية إلى توسيع القدرات الإقليمية والعالمية في مجال تصنيع الحافلات من خلال اعتماد شركة كروة موتزر كمُصنّع معتمد رسمياً (Certified Builder) لحافلات مرسيدس-بنز. ومهّجبت الاتفاقية، ستتولى كروة موتزر تصنيع حافلات مرسيدس-بنز للسوق



العُماني وللأسواق الإقليمية والدولية، ضمن منظومة متكاملة للتعاون الفني والتجاري تهدف إلى تعزيز القدرات التصنيعية في المنطقة. وقع الاتفاقية كل من الدكتور إبراهيم بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة كروة موتزر، ومايكل دايتس الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة دايملر تراكس الشرق الأوسط وأفريقيا. وشارك في مراسم التوقيع السيد ماركوس واتس نائب رئيس مرسيدس-بنز للحافلات، الذي قال إن هذه الاتفاقية تمثل «محطة تاريخية في مسار التعاون بين مرسيدس-بنز وكروة موتزر، وتؤسس لشراكة قوية تساهم في بناء منظومة تصنيع عالمية المستوى من سلطنة عُمان نحو الأسواق الدولية». فيما قال الدكتور إبراهيم بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة كروة

موتزر: «نحن في كروة موتزر نفخر بتوقيع هذه الشراكة الاستراتيجية مع مرسيدس بنز، والتي تمثل خطوة جوهرية نحو تحقيق رؤيتنا بأن تكون كروة موتزر لاعباً عالمياً في صناعة الحافلات مع كبار المصنعين». وأضاف أنه بناءً على هذه الاتفاقية «أصبحت كروة موتزر مُصنّعا مُعتمداً من قبل مرسيدس بنز لصناعات حافلات مرسيدس، وهو اعتراف رسمي بقدراتنا التصنيعية والتقنية التي تتماشى مع أعلى المعايير في الجودة والسلامة». وأكد على أن هذه الشراكة «تفتح أمامنا آفاقاً جديدة للعمل جنباً إلى جنب مع مرسيدس-بنز في تطوير وتصنيع حافلات حديثة موجهة للأسواق الإقليمية والعالمية، وتعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي إقليمي لتقنيات النقل المتقدمة والتصنيع المستدام».

## محافظ مسندم يستعرض الخطط التّنموية مع أعضاء «اقتصادية الدولة»

### خصب- الرؤية

التقى معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيد، محافظ مسندم، بمكتبه أمس الأربعاء، المكرمين أعضاء مجلس الدولة أعضاء اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس، وذلك في إطار زيارتهم للمحافظة للاطلاع على واقع التنمية ومتابعة سير المشاريع الاقتصادية والاستراتيجية الجاري تنفيذها. وجرى خلال اللقاء استعراض أبرز الخطط والمشاريع التنموية والخدمية والاستراتيجية التي تشهدها محافظة مسندم في مختلف القطاعات، إلى جانب استعراض الإنجازات التي تحققت خلال المرحلة الماضية ضمن

جهود تطوير البنية الأساسية وتعزيز التنمية الاقتصادية والسياحية في محافظة مسندم، إضافة إلى مناقشة فرص الاستثمار الاقتصادي وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات المواطنين. وتطرق اللقاء إلى الخطط المستقبلية الرامية إلى تطوير البنية الأساسية وتعزيز المقومات السياحية والاقتصادية التي تزخر بها المحافظة، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». كما التقت اللجنة بالمختصين بمهينة محاس الصناعية، وإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالمحافظة للتعريف بالمدينة

وأبرز الاستثمارات القائمة فيها. وأكد معالي حرص مكتب محافظ مسندم على التعاون والتكامل مع مختلف مؤسسات الدولة لتحقيق التنمية المتوازنة في المحافظة، مثمناً دور مجلس الدولة في دعم الخطط التنموية وتعزيز الشراكة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. من جانبه، أعرب المكرمون أعضاء اللجنة الاقتصادية والمالية عن شكرهم لمعالي المحافظ على ما تبذله المحافظة من جهود في دفع عجلة التنمية وتحسين جودة الخدمات، مؤكداً حرص مجلس الدولة على دعم المبادرات التي تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية في مختلف محافظات السلطنة.

## عُمان تشارك في التمرين الإقليمي للاستجابة لمخاطر «تسونامي»

### مسقط- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان أمس في التمرين الإقليمي «أمواج المحيط الهندي ٢٠٢٥»، الذي نظّمته اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بهدف اختبار جاهزية الدول المطلة على المحيط الهندي للاستجابة لمخاطر موجات تسونامي. ويُحاكي التمرين هذا العام وقوع زلزال افتراضي بقوة ٩ درجات على مقياس ريختر في صدع مكران قبالة السواحل الباكستانية،

ما يؤدي إلى توليد أمواج تسونامي تصل إلى سواحل سلطنة عُمان خلال ١٥ دقيقة. واطلقت التمرين أمس في تمام الساعة العاشرة صباحاً بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، شملت هيئة الطيران المدني ممثلة بالمركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة، والمركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، وشرطة عُمان السلطانية، وهيئة الدفاع المدني والإسعاف، ووزارة الإعلام. وتضمنت مشاركة سلطنة عُمان تهيئتها وظيفياً، وهو نوع من التمارين يركّز على اختبار الأداء الفعلي للإجراءات التشغيلية

وسلاسل الاتصال واتخاذ القرار بين الجهات المعنية، دون الحاجة إلى تنفيذ عمليات ميدانية موسعة. يُشار إلى أن هذا التمرين يُنقذ كل عامين بإشراف ثلاثة مراكز إقليمية في كل من إندونيسيا والهند وأستراليا، ويُعد فرصة لتعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات الوطنية، ورفع مستوى الجاهزية للتعامل مع الحالات الطارئة، بما يضمن سرعة الاستجابة وتقليل الأضرار المحتملة، وتعزيز وعي المجتمع بآليات التعامل والتصرف السليم في حال وقوع تسونامي.



### مسقط- الرؤية

عقد مكتب محافظ شمال الباطنة صباح أمس، في محافظة مسقط، لقاءً بعنوان «لقاء القادة»، بحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وأصحاب السعادة ولاة ولايات المحافظة ونوابهم، إلى جانب مديري العموم ومديري الدوائر في مكتب المحافظ والتقسيمات التابعة له.

ويهدف اللقاء إلى تعزيز الثقافة المؤسسية وترسيخ قيم الابتكار والثقة المتبادلة بين القيادات الإدارية، وتوجيه الجهود نحو تحقيق المزيد من الإنجازات التنموية في المحافظة من خلال التعاون والتكامل بين مختلف الجهات، إضافة إلى تحليل الوضع الراهن والتوافق على التوجهات الاستراتيجية المستقبلية بما يساهم في تجويد الخدمات ورفع مستوى رضا المستفيدين وتحسين الأداء المؤسسي. وأكد سعادة محمد بن سليمان الكندي في كلمته الافتتاحية، أن هذا اللقاء هو الثاني الذي يجمع فريق العمل بمكتب المحافظ، ويأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية ووضع خارطة طريق واضحة لتحقيق المستهدفات التنموية للمحافظة. وأوضح سعادته أن تحقيق التميز المؤسسي

يتطلب العمل بروح الفريق الواحد وتعاون جميع الجهات، مشيداً بما تمتلكه المحافظة من كفاءات متميزة أسهمت في تحقيق إنجازات ملموسة على مختلف المستويات. وأضاف سعادة المحافظ أن هناك تحديات متعددة وفرصاً أكبر، مشدداً على أهمية استثمار الفرص وتوظيفها بما يخدم أهداف التنمية. وأشار سعادته إلى أن الهدف الأساسي يتمثل في تحقيق رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة، وهو ما يتطلب مراجعة مستمرة للأداء وتحليل العوامل المؤثرة في جودة الخدمات، إضافة إلى استشراف الفرص الجديدة للتطوير والابتكار.

# 191.57 مليون ريال أرباح بنك مسقط بنهاية سبتمبر 2025

## مسقط- الرؤية

أعلن بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- عن النتائج المالية الأولية غير المدققة للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م، حيث حقق البنك ربحاً صافياً قدره (١٩١,٥٧) مليون ريال عماني مقارنةً بالربح الصافي البالغ (١٧٠,٧٩) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠٢٤م، بزيادة نسبتها (١٢,٢٪).

وبلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (٣١٠,٩) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م مقارنةً بمبلغ (٢٩٣,٩١) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠٢٤م، أي بزيادة



نسبتها (٥,٨٪)، فيما بلغت الإيرادات الأخرى (١٢٣,٥٧) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م مقارنةً بمبلغ (١١٠,٣٣) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠٢٤م، أي بزيادة نسبتها (١٢,٠٪) وتعود هذه الزيادة بسبب نمو الأعمال وارتفاع دخل الاستثمارات. وبلغت مصروفات التشغيل خلال التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م (١٦٢,٨٢) مليون ريال عماني مقارنةً بمبلغ (١٥٤,٦٤) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠٢٤م، أي بزيادة نسبتها (٥,٣٪)، كما خفض البنك مبلغاً وقدره (٤٣,٣٣) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م لمواجهة صافي تعثر القروض مقابل صافي مخصصات بلغت (٤٦,١٢) مليون ريال

عماني لذات الفترة من العام ٢٠٢٤م. وسجل صافي محفظة القروض والسلفيات والتي تشمل التمويل الإسلامي ارتفاعاً بنسبة (٤,٢٪) لتصل إلى (١٠,٧٠٢) مليون ريال عماني مقارنةً بمبلغ (١٠,٣٦٨) مليون ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م، وبلغت إيداعات الزبائن والتي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية (١٠,٠٩٩) مليون ريال عماني مقارنةً بمبلغ (١٠,١١٠) مليون ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤م. وسيعمل البنك عن نتائج وقوائمه المالية النهائية غير المدققة لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م بعد قيام مجلس إدارة البنك بدراساتها والمصادقة عليها في اجتماعه المزمع عقده في شهر أكتوبر ٢٠٢٥م.

## «خدمة» توقع اتفاقية مع «سيمبا» لأبحاث التسويق» لاستطلاع آراء العملاء

### مسقط- الرؤية

وقعت «خدمة» مع شركة «سيمبا لأبحاث التسويق» اتفاقية تعاون لإطلاق مسح شامل لقياس رضا عملاء «خدمة»، واستطلاع توجهاتهم وتطلعاتهم اتجاه خدمات الشركة المقدمة. وباعتبارها الحل الرقمي الرائد في سلطنة عُمان وتطبيق الهاتف المحمول المتخصص في دفع الفواتير وتحصيلها، تواصل «خدمة» أداء دورها كمنصة شاملة توفر تجربة دفع مريحة وأمنة تشمل فواتير الخدمات العامة، وإعادة شحن الهواتف المحمولة، ومخالفات المرور، ومساهمات صندوق الحماية الاجتماعية، والتبرعات الخيرية، وغيرها.

وتستند الاتفاقية على إجراء مسوحات ميدانية واستبيانات ومقابلات مع شرائح مختلفة من مستخدمي تطبيق «خدمة» و«خدمة ديليفري»، بهدف تحليل تجارب العملاء مع الخدمات المقدمة عبر منصات «خدمة» الرقمية والتي تشمل دفع فواتير الكهرباء والمياه والهواتف والإنترنت، فضلاً عن تعبئة رصيد الهواتف وعدادات الكهرباء، ودفع المخالفات المرورية والعديد من الخدمات الأخرى، إضافة إلى خدمات توصيل طلبات الطعام التي تقدمها «خدمة ديليفري»، وسيركز البحث على مستوى الخدمة المقدمة في أفرع «خدمة» وذلك لضمان الوصول إلى أعلى مستويات رضا العملاء بما يعكس اسم الشركة وتطلعاتها.



وتعد شركة «سيمبا» من الشركات الرائدة في سلطنة عُمان في مجال أبحاث السوق واستطلاعات الرأي، حيث تقدم حلولاً متكاملة تساعد المؤسسات على فهم سلوك العملاء وقياس رضاهم وتحسين تجربتهم، من خلال مسوحات ميدانية، واستبيانات تحليلية، وعروض تقديمية بطريقة دقيقة وموثوقة. وسيرُفع في ختام الدراسة تقريراً شاملاً ومفصلاً يتضمن النتائج والتوصيات، بما سيسهم في تطوير الخدمات وتحسين تجربة العملاء في «خدمة».

وقال محمد الجابري مدير تجربة العملاء في «خدمة»: «نسعى من خلال هذه المبادرة إلى ضمان رضا عملائنا والإطلاع على آرائهم حول مختلف قنوات الخدمة المقدمة، سواء عبر الأفرع، أو التطبيق، أو الموقع الإلكتروني، وذلك للتأكد من أننا قريبون دائماً من عملائنا وقادرون على سماع صوتهم في كل وقت وحين».

من جانبه، صرح سهيل خان المدير العام

### مسقط- الرؤية

شاركت الوطنية للتمويل- الرائدة في قطاع التمويل بسلطنة عُمان- بنجاح في مؤتمر ومعرض عُمان للطفولة ٢٠٢٥، والذي نظّمته جمعية «الأطفال أولاً» تحت شعار: «آفاق التأهيل والتحكين في رعاية الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء التقنيات الناشئة». وجسدت مشاركة الوطنية للتمويل رؤيتها الشاملة للمسؤولية الاجتماعية، والمتمثلة في تعزيز استقرار الأسرة، ودعم تمكين الطفل، والنهوض بالتعليم، بما يتماشى مع ركيزة «الإنسان والمجتمع» في رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وعُقدت الفعالية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥، وشكلت منصة قيمة للوطنية للتمويل لتسليط الضوء على أهمية تعزيز الثقافة المالية وغرس العادات المالية المسؤولة منذ الصغر، باعتبارها ركائز أساسية لتحقيق رفاهية مجتمعية مستدامة وتقدم اجتماعي واقتصادي طويل الأمد. وقدم رُكن الشركة تجربة تفاعلية شاملة، تضمنت أنشطة تفاعلية وتعليمية تهدف إلى تعزيز الثقافة المالية لدى الأطفال، إلى جانب تحديات في لعبة «عجلة الأسئلة» مع جوائز قيّمة، وجدار تفاعلي عبّر من خلاله المشاركون الصغار عن تطلعاتهم المستقبلية. ولإغناء مزيد من التفاعل، أُنِج للزوار الوصول إلى رمز الاستجابة السريعة (QR) الذي يربطهم مباشرة بموقع الوطنية للتمويل الإلكتروني للحصول على مزيد من



للطفولة منصة وطنية حيوية للحوار والتعاون بين الجهات المعنية الملتزمة برعاية الأطفال وتعليمهم ودعم نموهم، وقد استندت مشاركة الشركة الوطنية للتمويل إلى شراكها الاستراتيجية مع جمعية «الأطفال أولاً»، مؤكدة التزامها بدعم المبادرات التي تهتم بالأطفال، وحماية حقوقهم، وتهيئة بيئات آمنة وشاملة وحاضنة تمكنهم من التعلم والنمو والازدهار.

ومن خلال جناحها للمسؤولية الاجتماعية «امتداد» تواصل الوطنية للتمويل دعم المبادرات التي تعزز الرفاه الاجتماعي والتنمية المجتمعية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي المستدام. ومن خلال هذه الجهود الهادفة، تؤكد الشركة قيمها التطلعية والتزامها الراسخ بالرفاهية الشاملة للمجتمعات التي تخدمها، متجاوزة بذلك مجرد الرخاء المالي لتشمل أحداث تأثير إيجابي مستدام في المجتمع.

المعلومات حول خدماتها، كما شهد الرُكن تبادلًا مثريًا للأراء بين ممثلي الشركة والزوار حول مجموعة الحلول التمويلية الشاملة التي تقدمها.

وقال طارق بن سليمان الفارسي الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للتمويل: «تشرفنا بالمشاركة في مؤتمر ومعرض عُمان للطفولة، الذي سلط الضوء على أهمية تمكين الأطفال من خلال التقنيات الحديثة، ونحن نؤمن بأن الأطفال يشكلون الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مشرق للأمة، ومن هذا المنطلق، نلتزم بتعزيز الثقافة المالية منذ سن مبكرة، ودعم المعلمين والأسر الذين يلعبون دورًا محوريًا في تنمية الأجيال القادمة. هدفنا هو الإسهام في بناء مجتمع واعي، وقادر على مواجهة تحديات المستقبل، بما يواكب تطلعات سلطنة عُمان».

وشكلت النسخة الثانية من مؤتمر عُمان

## «الموج مسقط» يسلط الضوء على دور النماذج النسائية احتفاء بيوم المرأة العمانية

### مسقط- الرؤية

يؤكد الموج مسقط- الوجهة الرائدة للحياة العصرية في السلطنة- أن يوم المرأة العمانية يتجاوز في قيمته مشاهد الاحتفال، بل يجسد ثقافة الشركة والمبادئ التي تؤمن بها قياداتها، والتي انعكست إيجابيًا على المسيرة المهنية والشخصية لمهنسيات الموج مسقط، إذ يأتي يوم المرأة هذا العام لسلط الضوء على ما تحقق من إنجازات، إذ كان لموظفات الموج مسقط، من جميع الأقسام والتخصصات، دورًا أساسيًا في نجاح الشركة، ما يؤكد أن القيادة في مستقبل السلطنة تُحدد على رؤية المرء وإسهاماته.

ويعطي الموج مسقط أولوية كبيرة لتمكين المرأة في العمل، حيث تشغل النساء قرابة ٤٠٪ من المناصب القيادية والمناصب الإدارية، وبغض النظر عن مستوياتها الوظيفية، يشكلن معًا منظومة متكاملة من الموهاب التي تتسم بالديناميكية وتعكس روح البذل العمانية.

وتشكل النساء ٣٢٪ من إجمالي العاملين في الموج مسقط، بنسبة تعمين تصل إلى ٩١٪، ما يعكس تبني الشركة لثقافة مؤسسية تركز على تقديم فرص حقيقية، فقد أثبتت المرأة قدرتها على تولي مختلف المهام والمسؤوليات، من بينها التخطيط الاستراتيجي وبناء العلامات التجارية، والعمليات التشغيلية والدعم التنفيذي، بل إن بعضهن كن أساسًا في مسيرة الموج مسقط منذ بدايتها.

كما أثبتت المرأة التزامًا راسخًا بعملها، حيث وُجد أن متوسط مدة خدمة الموظفة يبلغ تسع سنوات، ما يجعل الاستعانة بالمرأة استثمارًا ناجحًا، واستقبلت الشركة خلال السنوات الخمس الماضية ١٦ موظفة عمانية جديدة يحملن معهن أفكارًا جديدة ونشغلاً للمساهمة



سميرة المالكية



جوخة الحارثية



بشائر البلوشية

الخاص في سلطنة عُمان. ونؤكد أننا سوف نستمر في تمكين المرأة وتهيئة بيئة عمل تدعم الطموح والشمولية والأثر ليس باعتبارها مبادئ واجبة التطبيق، بل كأساس لنموننا». ويفخر الموج بعدد من النماذج المشرفة لنساء يقفن خلف هذه الإنجازات بقصص نجاحهن الملهمة التي تكشف عما يمكن تحقيقه عندما تجد الموهبة ما تحتاج إليه من دعم وثقة.

للموظفين بيئة عمل تدعم النمو المستدام. وقال ناصر بن مسعود الشيباني الرئيس التنفيذي للموج مسقط: «الأرقام ليست هي ما يحدد مدى استدامة النمو من عدمه، بل الأشخاص الذين يقفون وراء هذه الأرقام والأعمال، فلا يقتصر دور المرأة في الموج مسقط على دعم نجاحنا فحسب، بل تشارك بشكل فعال في بناء مستقبلنا، ومستقبل القطاع

في ترسيخ ثقافة قائمة على الاستقرار والابتكار. ويدعم الموج مسقط التنمية المهنية للعاملين، ليس باعتبارها سياسة من سياسات الحوكمة فحسب، بل كمنظومة قائمة بذاتها تتضمن برامج للقيادة والشهادات المهنية والتدريب المالي بهدف تطوير الموهاب، وعلاوة على ذلك، تطبق الشركة سياسات لدعم الأسرة، والإرشاد الوظيفي، وبرامج التنقلات الداخلية حتى توفر

ففي عام ٢٠٠٦، انضمت سميرة المالكية إلى الموج مسقط كاستشاري مبيعات، وبفضل طموحها وشغفها تدرجت بين العديد من المناصب الهامة التي أتاحت لها تنمية مهاراتها حتى تولت منصب مدير أول المبيعات، وتحظى سميرة بتقدير واسع ليس فقط لما حققته من نتائج وإنجازات، بل لنزاهتها أيضًا، فعلى مدى عشرين عامًا تقريبًا، أسهمت في إرساء الأسس التشغيلية لفريق المبيعات، بما في ذلك تحديد الأنظمة والإجراءات وتدريب الكوادر الشابة، كما تتميز بنهجها القيادي الذي يجمع بين الجانب الإنساني والتعزيز المهني، ما يجعلها نموذجًا للقيادة الناجحة التي تحقق أفضل النتائج مع مراعاة الجوانب الإنسانية.

كما أن بشائر البلوشية نجحت في تطوير مسيرة مهنية قوية بفضل قراراتها الجريئة وطموحها، فبعد أن بدأت بدراسة طب الأسنان، اكتشفت شغفها بالعمل في مجال أكثر مختلف وأكثر ديناميكية، ما دفعها لتحويل مسارها بالكامل والانتقال إلى عالم الهندسة المدنية. وانضمت بشائر إلى الموج مسقط كموظفة خدمة عملاء، وتدرجت بين عدة وظائف حتى شغلت منصب مسؤولة ضبط الجودة بفريق تجربة العملاء، وهي وظيفة تتطلب منها العمل الميداني تحت ظروف طقس صعبة في بعض الأحيان وفي مجال لا يلقى إقبالاً من النساء في العادة، لكنها كانت ترى أن الظروف الصعبة تعتبر دافعًا للنمو، وكان عملها في الميدان نموذجًا يُحتذى به، حيث أسهمت بشكل مباشر في تطبيق المعايير العالمية التي ارتبط بها اسم الموج مسقط في ذهن الملاك.

واكتشفت جوخة الحارثية شغفها بتشكيل البيئة العصرية في سنوات دراستها الجامعية،

عندما التحقت بالموج مسقط كمندوبة، وفي عام ٢٠١٩، عادت إلى الموج مسقط بعد حصولها على شهادة الماجستير في التنمية البشرية، حيث تم تعيينها في وظيفة مصمم معماري، وكانت تسعى إلى تطبيق ما لديها من معرفة عالمية في السياق العماني، وتشغل جوخة حاليًا منصب مهندس مشاريع أول، فهي المسؤولة عن التصميم المستدامة التي تركز على الإنسان، ويشمل سجل إنجازاتها عددًا من أهم مشاريع الموج مسقط، من بينها أول مبنى محايد كربونيًا في الموج مسقط.

ويطور الموج مسقط برامجته التدريبية بما يلبي احتياجات العمل والنمو المهني للموظفين، وذلك في مجالات مثل التمويل والتقنية العقارية وإدارة المشاريع والقيادة، كما تؤمن الشركة بأهمية الإرشاد والتوجيه على كافة المستويات، فكثير من القادة يرون أنهم مسؤولون عن تمكين الآخرين. ولتمكين النساء من اجتياز أي تحديات في مسيرتهن المهنية دون التضحية بطموحهن، تراعي الشركة سياسات تتسم بالشفافية في مجالات مثل التوظيف والتنقل الداخلي والعودة إلى العمل.

ويأتي التزام الموج مسقط بتنمية رأس المال البشري، وتنويع الاقتصاد، وتمكين المرأة في إطار إسهامه في تحقيق أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، فمن خلال إحاحة الفرص للنساء العمانية لتولي المناصب القيادية والنجاح، تواصل الشركة دعمها لطموحات السلطنة من خلال تقديم حلول واقعية. ونتيجة لهذه الجهود، أصبح الموج مسقط الوجهة المفضلة للباحثين عن عمل، كما قدم نموذجًا يُحتذى به لدور القطاع الخاص في دعم مسيرة التنمية الوطنية.

# توقيع اتفاقية لإنشاء مكتب لمجموعة البنك الدولي في عُمان وتعزيز الشراكات والاستثمارات الأجنبية

واشنطن - العُمانية

وقّعت حكومة سلطنة عُمان اتفاقية مع مجموعة البنك الدولي لإنشاء مكتب لها في سلطنة عُمان، لتمثيل المنظمات التابعة لها مثل البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمؤسسة الدولية للتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار. وقع الاتفاقية معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، وأجاي بانغا رئيس مجموعة البنك الدولي.

ويأتي إنشاء المكتب في إطار تعزيز المكانة الإقليمية لسلطنة عُمان كمركز للتعاون والشراكات الدولية، ويعكس ثقة المجتمع المالي والاستثماري العالمي في اقتصادها وسياساتها، إلى جانب دوره في تقديم الخدمات الفنية والاستشارية للقطاعين العام والخاص. كما سيسهم إنشاء المكتب في نقل المعرفة وبناء قدرات الكوادر الوطنية، ومتابعة تنفيذ مشروعات القطاع الخاص الممولة من المؤسسات



الخارجي. وخلال عام ٢٠٢٥م، جرى توقيع عدد من الاتفاقيات بين شركات القطاع الخاص ومؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي، من أجل تمويل عدد من مشروعات القطاع الخاص، إلى جانب

التابعة لمجموعة البنك الدولي، إضافة إلى دعم المشروعات الإستراتيجية، وتحفيز الاستثمارات الأجنبية، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في المشروعات التنموية، وتعزيز نمو الشركات المحلية من أجل التوسع

من المجالات، من بينها الاستثمار وتحسين بيئة الأعمال. يشار إلى أن سلطنة عُمان انضمت إلى مجموعة البنك الدولي في عام ١٩٧١م؛ بهدف الاستفادة من خدماتها الفنية والاستشارية.

خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف الفنية في المجالات المالية والنقدية والاقتصادية والإحصائية، والاطلاع على التجارب الدولية ونقل أفضل الممارسات بالإضافة إلى مجموعة من الاستشارات الفنية المتعلقة بالعديد

## مناقشة تعزيز التكامل بين غرف «دول المجلس»



للمنمو، ويعزز مكانة القطاع الخاص الخليجي كشريك رئيسي في مسيرة التنمية الشاملة، نحو اقتصاد أكثر تنوعًا واستدامة. من جانبه، استعرض صالح بن حمد الشرقي، الأمين العام لمجلس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، جهود الاتحاد خلال عام ٢٠٢٥م، مشيرًا إلى أن المرحلة شهدت تنفيذ عدد من المبادرات والبرامج التي أسهمت في تعزيز الأنشطة والفعاليات المشتركة بين الغرف الأعضاء. وأكد أن الاتحاد يواصل عمله لتطوير منظومة العمل الخليجي المشترك، وتوسيع نطاق التعاون والتكامل الاقتصادي، بما يُكسّن القطاع الخاص الخليجي من أداء دوره الحيوي في دفع مسيرة التنمية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي.

واعتماد جدول أعمال الاجتماع الـ ٦٧ لمجلس الاتحاد. وقال زكريا بن عبدالله السعدي، الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس وفد سلطنة عُمان: «بعد الاجتماع استمرارا لمسيرة التعاون المشترك، وتعزيزا لدور الاتحاد في دعم القطاع الخاص الخليجي في مرحلة تشهد تحولات اقتصادية متسارعة على المستويين الإقليمي والعالمي». وأضاف أن اللقاءات المستمرة والتنسيق الفاعل بين الغرف الأعضاء شكلت نموذجًا عمليًا للتعاون الخليجي البناء، ما أسهم في تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز التكامل في العمل الاقتصادي المشترك بين الدول الأعضاء. وأكد أن تنامي العمل المؤسسي المشترك وتكامل المبادرات الاقتصادية بين الغرف الأعضاء يُسهم في إيجاد فرص جديدة

الخبر (السعودية) - العُمانية

ترأس سلطنة عُمان الاجتماع الـ ٦٠ للجنة القيادات التنفيذية لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، الذي عقد في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وناقش الاجتماع تفعيل قرار تشكيل فرق عمل مشتركة للفعاليات الخاصة باتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب استعراض برنامج عمل الأمانة العامة للاتحاد لعام ٢٠٢٦م، ومناقشة تعزيز التكامل الإلكتروني المتبادل بين المواقع الإلكترونية للاتحاد والغرف الأعضاء. كما استعرض الاجتماع آلية عمل اللجان القطاعية وعضويتها، إضافة إلى مناقشة الموازنة التقديرية للاتحاد لعام ٢٠٢٦م.

## وزير «التجارة والصناعة» يبحث مع نظيره الإريتري فرص الشراكة في القطاعات الواعدة



مسقط - العُمانية

التعدين والصناعات التحويلية والسياحة والأمن الغذائي والخدمات اللوجستية، إلى جانب مناقشة سبل زيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين. كما جرى بحث التعاون في مجالات الطاقة والمعادن والثروة الحيوانية والأسماك، وإمكانية فتح قنوات مصرفية مباشرة لتسهيل حركة التجارة والاستيراد، إلى جانب مناقشة إمكانية إقامة ملتقى أعمال عُمان - إريتري يسهم في ربط رجال الأعمال واستعراض فرص الاستثمار المشترك في عدد من القطاعات الإنتاجية. وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف أن الزيارة تمثل خطوة مهمة نحو

استقبال معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بديوان عام الوزارة، معالي نصير الدين محمد صالح وزير التجارة والصناعة بجمهورية إريتريا، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان وتستمر يومين، يلتقي خلالها عددًا من المسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين. وجرى خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون القائم في المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية، وبحث فرص الشراكة في القطاعات الواعدة، منها

أكد أن القرار الأممي رقم 2758 يمثل معيارًا أساسيًا للعلاقات الدولية

## السفير الصيني لـ «الرؤية»: إجماع عالمي على مبدأ «الصين الواحدة».. وتربطنا بسلطنة عُمان صداقة راسخة

الرؤية - فيصل السعدي

أكد سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان، أن مبدأ الصين الواحدة يعد إجماعًا عالميًا كما أنه الأساس السياسي الذي يُبنى عليه الصين لإقامة وتطوير علاقات دبلوماسية مع ١٨٣ دولة، بما فيها سلطنة عُمان، مشيرًا إلى أن الصين وعُمان تربطهما صداقة راسخة تمتد لآلاف السنين، وأنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، تلتزم عُمان بمبدأ الصين الواحدة. وأشار - في تصريحات لـ «الرؤية» - إلى أن هذا العام يصادف الذكرى السنوية

الـ ٨٠ لانتصار الشعب الصيني في حرب المقاومة ضد العدوان الياباني واستعادة سيادة الصين على تايوان، وكذلك الذكرى الـ ٨٠ لانتصار الحرب العالمية ضد الفاشية وتأسيس منظمة الأمم المتحدة، مضيفًا: «تشكل عودة تايوان إلى الصين نتيجةً لانتصار في الحرب العالمية الثانية وجزءًا من النظام الدولي فيما بعد الحرب». وأوضح أن هناك سلسلة من الوثائق التي تؤكد سيادة الصين على تايوان، مثل «إعلان القاهرة» و«إعلان بوتسدام» و«وثيقة استسلام اليابان»، وغيرها، مبينًا أنه بتاريخ ١ أكتوبر عام ١٩٤٩، تأسست الحكومة الشعبية



ليو جيان

المركزية لجمهورية الصين الشعبية، لتحل محل حكومة جمهورية الصين لتصبح الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها، وفي عام ١٩٧١ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والعشرين القرار ٢٧٥٨ بأغلبية ساحقة، والذي يقرر استعادة جميع حقوق جمهورية الصين الشعبية الشرعية في الأمم المتحدة، وهو يؤكد مبدأ الصين الواحدة، كما يُجسد القرار ٢٧٥٨ جوهر مبدأ الصين الواحدة، القائم على ثلاث حقائق ثابتة: لا يوجد سوى صين واحدة في العالم، وأن منطقة تايوان هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وأن

حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها. وتابع سعادته قائلًا: «من الناحية القانونية، حسم القرار ٢٧٥٨ مسألة تمثيل الصين في الأمم المتحدة بشكل نهائي، بما فيها تايوان، ويتمتع بسلطة قانونية واسعة، فمن عامي ١٩٧١ و١٩٧٢، طردت وكالات منظومة الأمم المتحدة على التوالي ممثلي السلطات التايوانية، وأعدت المقاعد القانونية لجمهورية الصين الشعبية وفقًا للقرار، وأصبحت جميع الوثائق الرسمية للأمم المتحدة تشير إلى تايوان باسم (تايوان، مقاطعة الصين)، وذكرت الآراء القانونية

الرسمية لمكتب الشؤون القانونية في الأمانة العامة للأمم المتحدة بوضوح أن الأمم المتحدة تعد تايوان مقاطعة تابعة للصين دون وضع منفصل». وقال سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان، إنه من الناحية العملية، فإن القرار ٢٧٥٨ يعزز مبدأ الصين الواحدة بفعالية كمعيار أساسي للعلاقات الدولية وإجماع دولي واسع؛ إذ تلتزم منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى بمبدأ الصين الواحدة؛ مما يؤكد أن أي مسائل تتعلق بمشاركة تايوان في المنظمات الدولية يجب أن تُعالج بموجب هذا المبدأ.



الأهلي الإسلامي  
ahli islamic

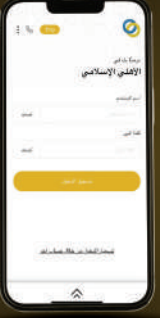
معاملات مصرفية أكثر كفاءة مع  
تطبيق الأهلي الإسلامي الجديد

مدفوعات  
وتحويلات أكثر سهولة

معاملات مصرفية  
أسرع وأكثر أماناً

واجهة مستخدم  
جديدة

لوحة تحكم  
خاصة



ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردو\_الرؤية**

**د. أحمد الشنفرى**

يترتب على صدور أي قانون أو قرار آثار مباشرة وغير مباشرة، إيجابية أو سلبية، ولذلك يجب صياغة القرار بعد دراسة متأنية تُبرز الآثار المترتبة قبل وقوعها، وتحدد نوعها وكلفتها، وأساس معالجتها، ومقدار التضخم الناتج عنها.



**وليد العبري**

الاتحاد الآسيوي اتحاد ضعيف جداً يتحرك بالنفوذ وهو من يحكمه ... في عام ٢٠٢٥ لا يمكن الحديث عن ملحق مؤهل يُدار بهذه الطريقة.. وهنا على الاتحادات الوطنية أن تضغط بقوة على المكتب التنفيذي لتغيير نظام التصفيات ويكون أكثر عدالة ونزاهة من أجل تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص ..



**عوض الصيعري**

فقدت ظفار أحد شيوخها وأركانها الشيخ سيف بن حفيظ الرواس. أبو قابوس كان أحد أعمدة ظفار، ورمزاً من رموز الرجولة والمروءة. كان رجل المواقف الصعبة، والقيادة، عرفناه وعاشناه في زمن الإنجازات عندما ترأس نادي ظفار لسنوات طويلة، فكان القدوة في العطاء، والحضور، والكلمة الصادقة.



الرؤية

www.alroya.com

الخميس ٢٣ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ الموافق ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤٢٠٦

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٠٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٠٢٤٤٤



# شهادات مروعة تكشف جرائم الاحتلال بحق الأسرى.. تعذيب حتى الموت وإعدامات ميدانية داخل السجون

- «جثامين الشهداء يظهر عليها آثار التعذيب والإعدام الميداني
- «صب الماء المغلي على الوجوه أحد الأساليب الإجرامية ضد الأسرى
- «شهادات مروعة يرويها الأسرى المفرج عنهم من سجون الاحتلال حرمان من الطعام والعلاج وتحويل السجون إلى «مقابر بشرية»
- «الضرب حتى الموت.. منهجية إسرائيلية ضد الفلسطينيين في السجون تفشي الأمراض بين الأسرى

نستغيث بالحراس، كانوا يجيبون ببرود: (دعوه يموت). بعد خمس دقائق كانوا يأخذون الجثة، ويلفونها في كيس، ويغلقون الباب.»

وأضاف البسيوني أن المعتقلين كانوا يتعرضون للتعذيب بشكل روتيني، والضرب بالهراوات والأيدي، والهجوم بالكلاب، والاختناق بالغاز. «ضربونا بوحشية حتى تهشمت أضلاعنا. صبوا الماء المغلي على وجوه وظهور الشباب حتى تقشرت جلودهم. جلسنا على أرضيات معدنية باردة لأيام، نعاقب حتى على طلب المساعدة.»

قال إياد قديح، مدير العلاقات العامة في مستشفى ناصر جنوب غزة، الذي استقبل المعتقلين: «كانت آثار الضرب والتعذيب واضحة على أجساد المعتقلين، كالكدمات والكسور والجروح وآثار السحل على الأرض وآثار القيود التي كانت تُقيد أيديهم بإحكام.»

وأضاف أن العديد من العائدين نُقلوا إلى قسم الطوارئ بسبب تدهور حالتهم الصحية. وإلى جانب الإصابات الجسدية الناجمة عن الضرب، بدأ أن المعتقلين لم يتناولوا الطعام لفترات طويلة.

طالب جامعي يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، أُفرج عنه من سجن نفحة يوم الإثنين، إنه أصيب بالجرب خلال فترة احتجازه. وقال الأصلية، الذي تم اعتقاله في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣ من مدرسة في جباليا: «لم يكن هناك أي رعاية طبية. حاولنا علاج أنفسنا بوضع مواد تعقيم وتطهير الأرضيات على جروحنا، لكنها زادت الأمر سوءاً. كانت المراتب قذرة، والبيئة غير صحية، ومناعتنا ضعيفة، والطعام كان ملوثاً.»

وأضاف: «كان هناك مكان يُسمى (الديسكو)، حيث يشغلون موسيقى صاخبة بلا توقف لمدة يومين متتاليين. كانت هذه واحدة من أكثر وسائل التعذيب شهرة وقسوة. كما كانوا يعلقوننا على الجدران، ويرشون علينا الماء البارد، وأحياناً يرمون مسحوق الفلفل الحار علينا.»

ومن السياق، قال أكرم البسيوني (٤٥ عاماً) إنه احتُجز في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣ من مدرسة إيواء في جباليا، وقضى قرابة عامين في سجن سدي تيمان الإسرائيلي. وقال لشبكة «سكاي نيوز» البريطانية: «تعرض العديد من زملائنا السجناء للضرب حتى الموت. وعندما كنا



بطنك، على بطنك)، ثم يبدو أن بضرنا بلا رحمة.»

ولفت إلى أن الزنازين كانت مكتظة «حيث كان ١٤ شخصاً محشورين في غرفة بدت وكأنها مصممة لخمسة أشخاص». وقد أدت الظروف غير الصحية إلى إصابته بأمراض فطرية وجلدية لم تُشَف من خلال العلاج الطبي الذي قدمه السجن.

من جانبه، قال محمد الأصلية، وهو

مشكلات البصر إلى قائمة طويلة من الأمراض التي أصيب بها خلال فترة احتجازه.

وأضاف: «استخدموا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لترهيبنا، بالإضافة إلى الشتائم والإهانات المتواصلة. كان لديهم نظام قمع صارم، وحين كان يُفتح الباب الإلكتروني للقسم ويدخل الجنود، كانوا يقتحمون المكان برفقة كلابهم وهم يصرخون: (على

النقب، قرر حراس السجن الإسرائيليون «تقديم هدية وداع له»، حيث قيدوا يديه ووضعوه على الأرض وضربوه بلا رحمة، مودعين إياه كما لو كانوا يلقون عليه التحية بقبضاتهم حسب وصفه.

وكانت أول نظرة للرازي إلى غزة عقب عودته لها بعد قرابة عامين في السجن «ضبابية» إذ تركته ضربة حذاء من الحراس على عينه يعاني من تشوش في الرؤية لمدة يومين. وقد أضيفت

الرؤية - غرفة الأخبار

لم يسلم الأسرى الفلسطينيون من بطش الاحتلال الإسرائيلي، إذ تعرض الفلسطينيون لكافة أنواع التعذيب الجسدي والمعنوي، وصولاً إلى الإعدام الميداني لعشرات الأسرى المكبلين ومعضوي الأعين.

وبالأمس، تسلمت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ٤٥ شهيدا ارتقوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وظهرت على الجثامين، علامات واضحة للتعذيب الشديد، والإعدام الميداني، والتكبير، وعصب الأعين، والتنكيل، فيما وعد الصليب الأحمر بتزويد وزارة الصحة بأسماء الجثامين لاحقاً.

أما الأسرى الذين أفرج عنهم وفقاً لمقترح وقف إطلاق النار، فوصفوا ما يتعرضون له في سجون الاحتلال بـ«أشنع أشكال التعذيب ونظام ممنهج من الانتهاكات».

وقال نسيم الرازي، لصحيفة «الغارديان» البريطانية، إنه قبل إطلاق سراحه من سجن نفحة بصرحاء